



كلية التربية

المجلة التربوية



جامعة سوهاج

**كفاءة نموذج تدريسي مقترح على ضوء نظرية نحو النص
في تنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدى طلاب
المرحلة الثانوية**

إعداد

د/ رحاب طلعت محمود عطيه

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

قسم العلوم التربوية والنفسية-كلية التربية النوعية

جامعة الزقازيق

تاريخ الاستلام : ٩ أغسطس ٢٠٢١ م - تاريخ القبول : ٢٩ أغسطس ٢٠٢١ م

DOI: 10.128160/EDUSOHAG.2021.

المخلص:

هدفت الدراسة إلى إعداد نموذج تدريسي مقترح على ضوء نظرية "نحو النص" في تنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقياس كفاءته في تنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لديهم. وتم استخدام المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، حيث تكونت مجموعة الدراسة من (٦٣) طالباً. ولتجريب أثر البرنامج في تنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدى طلاب مجموعة الدراسة، تم إعداد اختبار مهارات التحليل الأدبي ومقياس التذوق البلاغي، وبعد تطبيقهما على الطلاب تطبيقاً قبلياً وبعدياً، تم التوصل إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي هؤلاء الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحليل الأدبي ككل ومهاراته كل على حدة لصالح القياس البعدي، كما دلت النتائج على وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي هؤلاء الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التذوق البلاغي ككل وعباراته كل على حدة لصالح القياس البعدي، وخلصت الدراسة إلى تقديم عدد من التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية: نحو النص - التحليل الأدبي - التذوق البلاغي.

Abstract:

The study aimed at preparing a proposed teaching model in the light of a theory towards text in developing the skills of literary analysis and rhetorical taste among secondary school students, and measuring its efficiency in developing their literary analysis skills and rhetorical taste. The experimental method based on the quasi-experimental design with one group was used, where the study group consisted of (63) students. In order to test the impact of the program in developing the skills of literary analysis and rhetorical taste among the students of the study group, a test of literary analysis skills and the rhetorical taste scale were prepared, and after applying them to students before and After, it was found that there is a statistically significant difference between the mean of these students in the pre and post measurements to test the skills of literary analysis as a whole and its skills separately in favor of dimensional measurement, the results also indicated that there was a statistically significant difference between the averages of these students in the pre and post measurements of the rhetorical taste scale as a whole and its expressions separately in favor of the post measurement. The study concluded by presenting a number of recommendations and proposed research.

Keywords: Towards The Text - Literary Analysis - Rhetorical Taste.

مقدمة:

تعد اللغة العربية من أهم الدعائم الأساسية التي تقوم عليها الحياة العربية الإسلامية؛ فهي تميز الإنسان عن غيره من سائر المخلوقات، وكذلك من أهم مقومات الحياة، فهي قوام الحياة ومطلب أساسي للفرد، فضلاً عن أنها سجل لحفظ تراث الشعوب وثقافتهم وحضارتهم.

وهي من أهم العوامل المهمة التي تؤثر في حياة الإنسان العقلية والاجتماعية والقومية، لما لها من أهمية تظهر في كونها وسيلة التفكير والتواصل بين أفراد المجتمع (حسن، ٢٠١٣، ٣) وهي لغة العروبة والإسلام، وأعظم مقومات القومية العربية، وهي لغة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، ومن ثم صار تعلمها واجباً دينياً وقومياً، فهي لغة قوية بليغة ترفع مستوى التدوق في التعبير، بحيث يمكن استعمال كلماتها في تصوير الظلال الدقيقة للمعاني التي يرغب الكاتب في إثرائها (الجبوري، ٢٠١٥، ٢).

وفي مجال تعليم اللغة العربية ما يسمى بفروع اللغة، ويقصد بفروع اللغة: التقسيم الدقيق لعناصرها، وهي: القراءة، والقواعد، والأدب، والنصوص، والتعبير، والبلاغة، وما إلى ذلك (حسين، ٢٠١٤، ٩). ويتم تدريس اللغة العربية في مدارسنا من خلال التقسيمات السابقة، وذلك بهدف تيسير دراستها واكتساب مهاراتها، وكل فرع من هذه الفروع يؤثر ويتأثر بالفرع الآخر (أحمد، ٢٠١٦، ١٧٧).

والنص الأدبي هو الوعاء الذي يضم معظم فروع اللغة العربية من خلال تطبيق مهارات التحليل الأدبي والتدوق البلاغي؛ فيستطيع طالب المرحلة الثانوية أن يوسع خبراته، ويعمق فهمه لحياة الناس والمجتمع والطبيعة من حوله، ومساعدته على اشتقاق معان جديدة للحياة، وزيادة معرفته بنفسه وفهمه لها، بحيث يتمكن من توجيه حياته توجيهاً رشيداً، ومساعدته على فهم مشكلات المجتمع الذي يعيش فيه، ولا يتحقق ذلك إلا بإتقانه لمهارات التحليل الأدبي والتدوق البلاغي.

وتمر عملية التحليل الأدبي للنص بأربع عمليات تتمثل في: دراسة وتحليل القضايا الاجتماعية، والتراكيب النحوية، والصور البلاغية، والأساليب في النص (حمداني، ٢٠١٧، ٤٨)

ويعد التحليل الأدبي الوسيلة الأساسية للكشف عن المكونات الداخلية للنص التي تؤدي إلى وجود علاقة جمالية بين كاتب النص وقارئه، وهذه العلاقة الجمالية ليست مقصورة على الشكل الصوتي فقط، وإنما تمتد إلى المستوى الدلالي للنص (السمان، ٢٠١٠، ١٠٢)، كما يتمثل الوقوف على مرتكزات بنية النصوص الأدبية في أربعة مرتكزات، هي: تحليل النص (الافتتاحية - الموضوع - الخاتمة)، والتحليل الصوتي، والتحليل التركيبي (النحوي)، واستخلاص بعض الأحكام على النص (محمد، ٢٠١٥، ٦٢).

ونظراً لأهمية وواقع التحليل الأدبي فقد بذلت محاولات عديدة لقياسه وتنمية مهاراته لدى الطلاب تمثلت في بحوث ودراسات، كدراسة كل من: (بصل، ٢٠١٤؛ عبدالسميع، ٢٠١٦؛ السلمي، ٢٠١٦؛ الخليل، ٢٠١٦؛ الحاوري، ٢٠١٧؛ زهران، ٢٠١٨؛ عيسى، ٢٠١٨؛ تعبان، ٢٠١٨؛ عويس، ٢٠١٩؛ الصراف، ٢٠١٩؛ الخفاجي، ٢٠١٩؛ جعفر، ٢٠١٩؛ محمد، ٢٠٢٠، القصاب، ٢٠٢٠). وقد توصلت هذه الدراسات إلى ضرورة استخدام طرائق واستراتيجيات تدريس متنوعة لتنمية مهارات التحليل الأدبي لدى الطلاب .

كما تهدف دراسة النصوص الأدبية إلى تكوين الذوق البلاغي في نفوس الطلاب؛ حتى يتجلى ذلك في تعبيرهم، ويكون دافعاً على مواصلة القراءة في أوقات فراغهم، وتوحيدهم حسن الإلقاء والقدرة على النقد الصحيح. فالتذوق البلاغي هو الهدف الأساسي لدراسة النصوص الأدبية، حيث يساعد الطالب على أن يكون إيجابياً نشطاً، يشعر بقيمة الشعر في حياته، ويحس برابطة وجدانية بين النص الأدبي وبين نفسه، ويجعل المتعلم قادراً على استعمال ألفاظ اللغة بوضوح ودقة في التفكير والتعبير (بدوي، ٢٠٠٩، ٨٧).

والتذوق البلاغي هو المادة الخصبة لكل الأساليب والأدوات الأخرى التي يستخدمها الأديب داخل النص، فإن ثمة مجموعة من الإمكانيات اللغوية الخاصة التي يوظفها الأديب توظيفاً إيحائياً، مثل القيم الإيحائية للأصوات، حيث يكون للأصوات إيحاءاً خاصاً في بعض السياقات داخل النص، وكذلك الألفاظ تمتلك طاقات إيحائية خاصة. ويمكن إذا فطن إليها الأديب ونجح في استغلالها أن تقوي من إichاءات الوسائل والأدوات الأدبية الأخرى، ويستخدم هذه الأساليب والأدوات في الإحساس بالنص وتذوق معانيه (فهيمي، ٢٠١٢، ٧٢).

ولعل ذلك ما يؤكد زارع (٢٠١٨، ٣٧) قائلاً: "إن القدرة على التفكير العلمي وتذوق جمال الكون والاستمتاع بالفنون الأدبية أمران أساسيان في حياة كل فرد وضروريان لتكامل شخصيته واستمتاعه بأدمتيه".

ونظراً لأهمية وواقع التذوق البلاغي فقد بذلت محاولات عديدة لقياسه وتنمية مهاراته لدى الطلاب تمثلت في بحوث ودراسات، كدراسة كل من: (المعدى، ٢٠١٥؛ البهوي، ٢٠١٦؛ الغامدي، ٢٠١٧؛ هندايوي، ٢٠١٧؛ سيفين، ٢٠٢٠؛ محمود، ٢٠٢٠؛ أحمد، ٢٠٢٠؛ رمضان، ٢٠٢٠؛ محمود، ٢٠٢٠؛ العطوي، ٢٠٢١). وقد توصلت هذه الدراسات إلى ضرورة استخدام طرائق واستراتيجيات تدريس متنوعة لتنمية مهارات التذوق البلاغي لدى الطلاب .

مما سبق يتضح أن الطرق والأساليب التدريسية المتبعة في تدريس الأدب العربي بصورة عامة والبلاغة بصفة خاصة تعد من أهم أسباب ضعف التلاميذ في مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي، كما جاء في معظم نتائج بعض الدراسات؛ لذا لا بد من الاتجاه إلى أساليب ونماذج تدريسية جديدة لتنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي، ولذلك سوف يتبنى البحث الحالي نموذج تدريسي مقترح على ضوء نظرية نحو النص في تنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

وقد اتفقت الباحثة مع تلك الدراسات في ضرورة تنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدى الطلاب في جميع المراحل التعليمية، ولكنه اختلف عنها- في دراستها- في البحث عن كفاءة نموذج تدريسي مقترح على ضوء نظرية "نحو النص" في تنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية؛ لأن نظرية "نحو النص" كما يرى (إبراهيم، ٢٠١٧، ٩٨) هي قراءة نص لتعلم شيء ما عن اللغة بحد ذاتها، ربما كلمة جديدة أو قاعدة نحوية، وما إلى ذلك، وهي القراءة لغرض الدراسة النموذجية التي يقوم بها الطلاب في كتبهم الدراسية، وغالباً ما تحتوي على فقرات قصيرة، وكثير من المفردات اللغوية التي لا يعرفها الطلاب، وعادةً ما تصاحبها نشاطات قبل وبعد القراءة، إلى جانب أسئلة الفهم. كما أن نظرية "نحو النص" تضيق ويتسع نشاطها في معالجة النصوص وتحليلها بإختلاف الآراء، تبعاً للتطور الحاصل في لسانيات النص، فيرى سعد مصلوح أن نظرية "نحو النص" تهتم في تحليلاتها بضم عناصر جديدة منطقية ودلالية وتركيبية؛ لتقدم شكلاً جديداً من أشكال التحليل لبنية النص، وتصور معايير التماسك والترابط والانسجام (مصلوح، ٢٠٠٥،

١٠٤). وقد تضافرت تقارير اللسانيين من أمثال: بايك وهارتمان وجيلسون وساندرز لونجاكر وفان ديك وغيرهم على أن "تحو النص" بالنسبة لأي لغة بعينها هو أكثر شمولاً وتماسكاً واقتصاداً من النحو المصور في حدود الجملة (عبد المجيد، ٢٠٠٧، ٧٢)، أما ريزر (Rieser) فقد اقترح في كتابه "مقالات في علم لغة النص" "تحو للنص" وفق نموذج نحو تركيب الضمانم الثنائي اللاسياقي، وهو ذو أساس نصي فوق تركيب، محدد أفقياً من تتابعات جميلة ومكون نحوي لتوسيع الجملة، ومكون تحولي محدود، ومكون دلالي، ومعجم، وعدد من وظائف التبعية للمعاني المركبة (عفيفي، ٢٠٠٨، ٣٩). وحاول بتوفي (Petofi) تطوير نموذج "نحو النص التقليدي" من خلال إدخال عناصر أو مكونات دلالية وتداولية وعلاقات سياقية داخل النصوص، وفي مقابل علاقات خارج النص، ونتج عن ذلك النموذج نظرية أطلق عليها نظرية "تركيب/ بناء النص"، وأسس صور التماسك النصية في البنية العميقة للنص، ودفعه هذا إلى أن يقتصر على أسس النحو التي لا تختلف في النص، في مقابل النظام الأفقي - أي - المحدد بسطح النص (الفي، ٢٠١٠، ٦٣).

وكل هذه الأمور تهتم بها نظرية "تحو النص"، حيث تسهم في امتلاك المتعلم كفاءة لقراءة وسماع المظاهر البلاغية المتمثلة في النصوص، وفهمها واستيعابها واستخلاص معلومات محددة منها، وتخزين هذه البيانات في الذهن، ثم إعادة إنتاجها طبقاً للمهام والأغراض التي تثار من أجلها؛ الأمر الذي يمثل أداة مهمة لتحليل النص وتذوق معانيه (خطابي، ٢٠٠٨، ٤٣).

ولقد اتجه الباحثون - حديثاً - إلى دراسة نظرية "تحو النص" للربط بين معرفة المتعلم وخصائص النص وطبيعة بناء الأفكار داخله، وبين قدرة المتعلم على استدعاء معلومات - كمية وكيفية - من النص تتسم بالترابط والعمق والأهمية (Beach & Appleman, 2001, p. 116).

ويؤكد التربويون في مجال تعليم اللغة أن استخدام المتعلم معرفته بخصائص ومستويات النص تمكنه من التنبؤ بالتطورات المتلاحقة في النص، وتحديد الروابط المنطقية بين الأفكار، ومعرفة مدى تعاضد الأفكار وتناغمها في النص (David, 2003, p. 319). ويؤكد كل من وليامز (Williams) وأنجلو (Anglo) أن فهم المتعلم لخصائص النص أو تركيبه يسهم في تحقيق التواصل اللغوي بشكل جيد (Williams & Anglo, 2005, p.112).

ولذا فإنهم يشجعون معلمي اللغة العربية على أن يكرسوا جهداً أكبر في تعليم طلابهم الخصائص المختلفة للنصوص، وكيفية تنظيم الموضوعات والأفكار المترابطة داخل كل نص (عوض، ١٩٩٢، ٩٦). هذا بالإضافة إلى أن إجادة معرفة محتوى النص ذات أثر واضح في عمليتي: تحليل النص اللغوي وتذوقه، وفي جعل التعلم عملية ذات معنى بالنسبة للمتعلم (Wade, & moje., 2001, p. 112).

وقد اهتمت العديد من الدراسات والبحوث التربوية بدراسة النص اللغوي وخصائصه ومستوياته؛ لتحقيق الكثير من الأهداف التعليمية المرجوة من تدريس فروع اللغة المختلفة، كدراسة: (الشمري، ٢٠١٤؛ عاشور، ٢٠١٥؛ حسن، ٢٠١٥؛ الصاري، ٢٠١٦؛ خلف، ٢٠١٦؛ حمداني، ٢٠١٦؛ حامد، ٢٠١٦؛ مصابيح، ٢٠١٧؛ مسكين، ٢٠١٧؛ الطالب، ٢٠١٧؛ البار، ٢٠١٧؛ الحارثي، ٢٠١٧؛ زارع، ٢٠١٧؛ أبو شريف، ٢٠١٨؛ حسن، ٢٠١٨؛ جعفر، ٢٠١٩؛ العنبر، ٢٠١٩؛ حسن، ٢٠١٩؛ إبرير، ٢٠٢٠).

الإحساس بالمشكلة:

أشارت نتائج العديد من الدراسات والبحوث التربوية إلى تفشي الضعف العام في مهارات التحليل الأدبي لدى معظم الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة؛ نتيجة قلة إطلاع أغلب المعلمين على مهارات التحليل الأدبي، وغياب مراعاة تلك المهارات في تدريس النصوص الأدبية، ومن هذه الدراسات: (فهيم، ٢٠١٢؛ عبد السميع، ٢٠١؛ عوض، ٢٠١٨). وتؤكد بعض الدراسات ضعف تمكن بعض الطلاب بالمراحل التعليمية المختلفة من مهارات التذوق البلاغي، ويتمثل في: ضعف القدرة على تذوق مواطن الجمال بالنص، والتعبير بأسلوب أدبي، وعدم القدرة على إدراك ما في الأفكار من عمق، وعدم القدرة على شرح العبارات الواردة بالنص، وضعف القدرة على تحديد دلالة الألفاظ ومعانيها وإيجاعاتها، وتعقب اللفظ في علاقاته السياقية مع غيره من الألفاظ، ومن هذه الدراسات: (محروس، ٢٠١٤؛ سلامة، ٢٠١٤؛ عاقل، ٢٠١٦؛ حمدي، ٢٠٢٠).

وبالرغم من أهمية تدريس البلاغة، إلا أنها لم تتل حظها من الاهتمام مثل بقية فروع اللغة العربية، سواء أكان ذلك على مستوى البحث العلمي أم مستوى مناهج اللغة العربية وخطط دراستها، وهذا ما أوصت به العديد من الدراسات السابقة، ومنها: (الربيعي، ٢٠١٦؛

الكناني، ٢٠١٩؛ عروي، ٢٠١٩)، حيث أكدت هذه الدراسات ضرورة احتياج المتعلمين في المدارس لمهارات التذوق البلاغي؛ لما لها من أهمية كبيرة في تنمية مهارات اللغة الأخرى. ويؤكد ذلك ما أظهرته نتائج بعض الدراسات من وجود ضعف في مهارات التذوق البلاغي يتمثل في: عدم القدرة على استخراج مواطن الجمال من النص، وعدم التعرف على أقرب الأبيات أو الفقرات دلالة على العاطفة، وضعف القدرة على توضيح أثر العاطفة في الصور والألفاظ، والمقارنة بين فكرة وفكرة أخرى من حيث المضمون، ومن هذه الدراسات: (حمدي، ٢٠٢٠؛ عبد اللاه، ٢٠٢٠؛ العطوي، ٢٠٢١).

وتشير نتائج هذه الدراسات إلى أهمية مهارات التذوق البلاغي، وضرورة تدريب الطلاب عليهما منذ المراحل الأولى من التعليم؛ لما لهما من أهمية بالغة في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب، لذا لا بد من تنمية مهارات التذوق البلاغي وتوظيفها من خلال النصوص الأدبية المقدمة للطلاب فيما يعود بالنفع والفائدة الكبيرة عليهم.

كما كشفت الدراسات السابقة، وآراء خبراء تعليم اللغة العربية أن الواقع التعليمي لتدريس النصوص الأدبية يكشف عن قصور شديد يتمثل في غياب المنهج المحدد الذي يعتمد على أهداف واضحة ومحتوى ملائم، وأساليب وأنشطة تعليمية تسهم في تنمية مهارات التحليل الأدبي لدى الطلاب، كما أن فرص التدريب على تعلمها غير كافية، ومن هذه الدراسات: (مصطفى، ٢٠١١؛ محمود، ٢٠٢٠؛ حسن، ٢٠٢٠، القصاب، ٢٠٢٠).

وتأكيداً لما سبق نجد أن واقع تعليم مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي متدني؛ فمن خلال الزيارة الصفية التي قامت بها الباحثة لبعض المدارس الثانوية (بإدارتي الزقازيق شرق وغرب التعليمية) حيث تمت ملاحظة أداء بعض المعلمين والاطلاع على سجلات الطلاب التعليمية، وعليه اتضح تدني مستوى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي بصفة خاصة ومهارات اللغة العربية ككل بصفة عامة، وقد يرجع ذلك إلى:

- ١- طرق التدريس المتبعة لا تراعي الترابط بين مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي .
- ٢- عدم توافر كتاب (دليل المعلم) بوصفة دليلاً ومعيناً لتدريس البلاغة.
- ٣- ندرة توظيف مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي أثناء تدريس النصوص الأدبية.

وكل ذلك يتطلب توافر برامج وأنشطة واستراتيجيات ونماذج تدريسية تساهم في التمكين من مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي، وأن يكون لهم دور فعال وإيجابي، مما يساهم في تحقيق نواتج تعليمية مرغوب فيها.

وأهم ما يميز نظرية "تحو النص" أنها لا تعالج فقط النص على أساس أنه لغة سطحية، وإنما تركز على المحيط أو العالم الداخلي والعالم الخارجي، ويأخذ بالحسبان المرسل والمستقبل والرسالة، فهي تعالج النص من الجوانب كافة، كل هذا أدى إلى إعادة النظر في طرائق وأساليب ونماذج التعليم والتعلم، وتبني الطرائق التي تحفز على التحليل الدلالي للنص من خلال دراسة صور النص ورموزه والأساليب الموجودة به، والمحسنة البديعية وأثرها في موسيقى النص الداخلية، علاوة على تحديد أهم عناصر تشكيل الصورة في النص، والخروج ببعض الأحكام على النص وكاتبه، بشرط أن تكون أحكاماً قائمة على أسس تحليلية سليمة (عبد الرحيم، ٢٠٠٢، ٧٦).

وأن النموذج التدريسي القائم على نظرية "تحو النص" من النماذج الفعالة في التدريس؛ لأن المعلم ينوع في استخدامه للأنشطة بالمواقف التعليمية؛ مما يتيح للطالب أن يستفيد من الأنشطة التي تتوافق مع قدراته، ومن ثم فإن نظرية "تحو النص" وما تتضمنها من أسس منهجية وقواعد تنظيرية من أهم الوسائل التي تعين على فهم النص الأدبي من حيث دور الكاتب والمتلقي للغة، ونوع المعلومات المطروحة فيه، وتحديد الفكرة الرئيسة للنص، وغرض النص الأدبي، والخصائص الأسلوبية للنص، ومعرفة الجو النفسي للنص، وغير ذلك مما يتعلق بإدراك دلالة استخدام بعض الألفاظ في النص الأدبي (خليل، ٢٠٠٩، ٢٢٦).

وقد أثبتت العديد من الدراسات فعالية استخدام نماذج وبرامج التدريس القائمة على نظرية "تحو النص" في تنمية المهارات اللغوية، ومن هذه الدراسات: (Oltmanns, Emery, 2007؛ Jackson, 2014؛ Brown, et al, 2012؛ Poulsen., ٢٠١٤؛ &Gravgaard, 2016؛ الطالب، ٢٠١٧؛ زارع، ٢٠١٧؛ الحارثي، ٢٠١٧).

ولتنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي، سيتم استخدام نموذج تدريسي على ضوء نظرية "تحو النص" حيث إنه - من المتوقع - سيوفر مداخل متعددة لعملية التعليم، كما يتيح للمتعلمين الفرصة لتحليل النص وإدراك دلالاته في المعنى العام له ومدى توفيق الأديب في اختياره، مما كوّن لدي الطلاب حاسة تذوقية لتلك النصوص الأدبية، فينوع المعلم في

طريقة تدريسه بما يتلاءم مع أنماط الذكاء لدى الطلاب، فهو يتيح فرصاً لتذوق وإدراك جماليات النص الأدبي، وتمثيل المعنى، وتوسيع الأفق الثقافي لديهم، وتنمية الذوق السليم عندهم، وإفساح المجال أمام الموهوبين منهم ليعلنوا عن مواهبهم، ويساعد في إكساب الطلاب مهارات تحليل العناصر البلاغية والعلاقات النحوية والبلاغية والتراكيب اللغوية، وتنمي لديهم مهارات استخراج الصور الجمالية من النص، وتوضيح دلالة اختيار الكلمة في العمل الأدبي، وتحديد نوع العاطفة المسيطرة على الأديب.

وفي الدراسة الحالية سيتم استخدام النموذج التدريسي المقترح على ضوء نظرية "تحو النص" في تنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. ولا توجد دراسة - إلى حد علم الباحثة - استخدمت النموذج التدريسي المقترح على ضوء نظرية "تحو النص" في تنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في تدنى مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وقد يعزى ذلك إلى الطرق والأساليب التدريسية المتبعة في تنمية تلك المهارات؛ وللتصدي لهذه المشكلة تسعى الدراسة إلى الإجابة عن السؤال التالي:

- كيف يمكن قياس كفاءة نموذج تدريسي مقترح على ضوء نظرية "تحو النص" في

تنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

- ١- ما مهارات التحليل الأدبي اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي؟
- ٢- ما مهارات التذوق البلاغي اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي؟
- ٣- ما النموذج التدريسي المقترح على ضوء نظرية "تحو النص" في تنمية مهارات التحليل الأدبي لدى طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية؟
- ٤- ما كفاءة النموذج التدريسي المقترح على ضوء نظرية "تحو النص" في تنمية مهارات التحليل الأدبي لدى طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية؟

٥- ما كفاءة النموذج التدريسي المقترح على ضوء نظرية "تحو النص" في تنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من خلال ما تقدمه لكل من:

(١) مخططي البرامج ومطوريها: تسهم هذه الدراسة في تطوير برامج إعداد معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من خلال تقديمها نموذجاً تدريسياً على ضوء نظرية "تحو النص" وفق مراحل وإجراءات علمية محددة، تم التوصل إليها، كما تقدم الدراسة اختباراً لقياس مهارات التحليل الأدبي، ومقياساً لقياس التذوق البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

(٢) معلمي المرحلة الثانوية: من خلال:-

- تبصيرهم بأنواع النماذج التدريسية القائمة على نظرية "نحو النص" وتدريبهم على استخدامها، لتنمية مهارات اللغة العربية عامة ومهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية بصفة خاصة.

- تقديم أنشطة وتدريبات متنوعة للطلاب مستمدة من نظرية "تحو النص" تسهم في تنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي.

- تزويدهم بمهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي اللازمة لطلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية.

- استخدام المعلم لنماذج تدريسية في ضوء نظرية "تحو النص" يساعد في وجود بيئة تعليمية، تسهم في تنمية قدرة طلاب المرحلة الثانوية على التحليل الأدبي والتذوق البلاغي من خلال التفاعل بين المعلم والطلاب وبين الطلاب أنفسهم.

(٣) الباحثون: قد تفتح هذه الدراسة المجال لدراسات مستقبلية مماثلة، وذلك من خلال التدريس وفق نماذج تدريسية قائمة على نظرية "تحو النص" لمقررات ومراحل دراسية أخرى وبمتغيرات مختلفة.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة؛ لتعرف كفاءة نموذج تدريسي مقترح على ضوء نظرية "تحو النص" في تنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

حدود الدراسة:

١- طلاب الصف الأول الثانوي من المرحلة الثانوية بمحافظة الشرقية، ويرجع اختيار هؤلاء الطلاب إلى أنهم يدرسون مقررات الأدب والنصوص والبلاغة وفق منهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية، ورغم ذلك تكثر شكاوهم من صعوبة تلك المقررات، وضعف إحساسهم بجماليات النصوص الأدبية، وعدم قدرتهم على التحليل الأدبي لتلك النصوص.

٢- بعض مهارات التحليل الأدبي اللازمة لهؤلاء الطلاب، وذلك على ضوء آراء المحكمين في قائمة أعدت لهذا الغرض؛ حيث تم التوصل إلى قائمة نهائية مكونة من (٨) مهارات للتحليل الأدبي.

٣- بعض مهارات التذوق البلاغي اللازمة لهؤلاء الطلاب، وذلك على ضوء آراء المحكمين في قائمة أعدت لهذا الغرض؛ حيث تم التوصل إلى قائمة نهائية مكونة من (٩) مهارات للتذوق البلاغي.

مصطلحات الدراسة:**(١) كفاءة:**

تعرف "الكفاءة" إجرائياً بأنها: مجموعة المعارف والمهارات والقدرات التي يكتسبها طلاب الصف الأول الثانوي؛ لتصبح جزءاً من سلوكهم، الأمر الذي يمكنهم من أداء سلوكيات مرضية في المجالات المعرفية والانفعالية والحركية، وتبين هذه الكفاءات الأغراض التعليمية للنموذج التدريسي المقترح على ضوء نظرية "تحو النص" الذي تقوم المجموعة التجريبية بدراسته، وتكتب في صورة أهداف محددة يجب تحقيقها .

(٢) النموذج التدريسي:

ويعرف "النموذج التدريسي" إجرائياً بأنه: خطة دراسية تستخدم لوضع نموذج تدريسي مقترح على ضوء نظرية "تحو النص" يساعد على توجيه سلوك المعلم ضمن بيئة التدريس

في الصف الأول الثانوي، أو أثناء تطبيق النشاطات العملية المنفذة له؛ لتنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي.

(٣) نحو النص:

ويعرف "نحو النص" إجرائياً بأنه: جملة من الخطوات المتتابعة؛ لدراسة نصٍ محددٍ دراسةً متكاملةً من خلال الكشف عن أبنيته اللغوية بمختلف مستوياتها، وتحديد وسائل تماسكها وانسجامها، واستنتاج العلاقات العميقة الي تحكمها بهدف تنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي.

(٤) التحليل الأدبي:

ويعرف "التحليل الأدبي" إجرائياً بأنه: تجزئة النص بالكامل؛ بهدف استيعاب أكبر قدر ممكن منه، عن طريق أخذ نص، والبحث بشكل منهجي عن كل كلمة أو عبارة أو فقرة؛ وبيان العلاقة الجمالية بين مفرداته، في ضوء توجيه المعلم وإشرافه، بحيث يساعد طلاب الصف الأول الثانوي على تنمية مهارات التحليل الأدبي، وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها طلاب الصف الأول الثانوي في الاختبار المعد لذلك.

(٥) التذوق البلاغي:

ويعرف "التذوق البلاغي" إجرائياً بأنه: نشاط لغوي بلاغي إيجابي مقصود يعتمد علي الاستعداد اللغوي والحس الجمالي، يقوم به طلاب الصف الأول الثانوي استجابة لأى نص من النصوص الأدبية من خلال النموذج التدريسي؛ بهدف إدراك مواطن الجمال فيه، ويمكن قياس هذا النشاط بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلاب في المقياس المعد لذلك.

الإطار النظري للدراسة:

أولاً - التحليل الأدبي:

(١) مفهوم التحليل الأدبي:

عرف عبد القادر (٢٠١٣، ١١) التحليل الأدبي بأنه: " فهم المكونات الداخلية للنص التي تؤدي إلى وجود علاقة جمالية بين كاتب النص وقارئه، وهذه العلاقة الجمالية ليست مقصورة على الشكل الصوتي فقط، وإنما تمتد إلى المستوى الدلالي للنص".

وعرفته السنوسي(٢٠١٥، ٤٣) بأنه: " بيان معنى النص وأجزائه ومعرفة وظيفة كل جزء فيه، بما يجعل النص جلياً واضحاً، بحيث يتضمن دراسة النص دراسة وثيقة؛ لبيان لغته وأسلوبه والعلاقات المتبادلة بين الأجزاء والكل".

وعرفته الحازمي(٢٠١٦، ٢٨) بأنه: " نشاط توضيحي يتناول النص بكليته ويحالته المنتج فيها من جودة أو قصور، أى في حالته من الناحية اللغوية والبلاغية والجمالية؛ بغية الكشف عن خصائصه، وتفسيرها وتحليلها وموازنتها بغيرها، وتحديد مواطن الضعف والقوة والجودة والرداءة والجمال والقبح وبيان درجتها وقيمتها، وبمعنى آخر يصدر أحكاماً على النص".

وعرفه العماري(٢٠١٧، ٤٤) بأنه " تفسير خصائص النص النوعية ومعرفة مكوناته الأساسية، والكشف عن العلاقات في بنيته الكبرى، وإدراك النسيج الجمالي وتصوير معايير التماسك والترابط والانسجام".

ويمكن تعريفه بأنه: تجزئة النص بالكامل؛ بهدف استيعاب أكبر قدر ممكن منه، عن طريق أخذ نص، والبحث بشكل منهجي عن كل كلمة أو عبارة أو فقرة، وبيان العلاقة الجمالية بين مفرداته في ضوء توجيه المعلم وإشرافه، بحيث يساعد طلاب الصف الأول الثانوي على تنمية مهارات التحليل الأدبي، وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها طلاب الصف الأول الثانوي في الاختبار المعد لذلك.

(٢) مراحل التحليل الأدبي:

تتمثل مراحل التحليل الأدبي للنص فيما يلي:

- الانتباه إلى مداخل ومفاتيح النص: كالعنوان والإهداء والمقدمات والتواريخ والهوامش...إلخ.
- التفكير البنيوي للنص؛ بهدف الوقوف على المعاني السطحية الظاهرة أو الحرفية المستخلصة من بنية النص، مع تقسيم النص إلى عدة وحدات قرآنية.
- تحليل المعاني المصاحبة والدلالات العميقة أو الخفية المسكوت عنها، وهي دلالات تأويلية تختلف باختلاف القراء.
- تأويل معطيات القراءة الأولى للنص في قراءة ثانية؛ محاولاً إيجاد تفسيرات للرموز والسمات والإشارة لمعرفة صلتها بالنواحي الاجتماعية والدينية والسياسية والثقافية السائدة في بنية النص(معصومي، ٢٠١٩، ٤٦).

ويضيف الشيخ (٢٠٢٠، ٦٧) أن مراحل التحليل الأدبي للنص، تتضمن:

- الوقوف على الحقائق الجمالية والدلالية للنص .
- الدخول لعالم النص وفهمه من الداخل .
- دراسة وتحليل لغويات النص من ألفاظ وكلمات .
- سرد النص في مجموعة من الفقرات للوصول إلى المعنى الإجمالي له .
- الاستشهاد بنصوص أخرى قد تفيد في معرفة معنى النص .
- التعليق العام على النص من خلال إبراز الفن الذي ينتمي إليه، وإبراز الجانب التذوقي للنص.

(٣) مستويات التحليل الأدبي :

تحدد مستويات التحليل الأدبي في أربعة مستويات، هي: المستوى المعجمي، والمستوى الصوتي، والمستوى التركيبي، والمستوى الدلالي، ويمكن جمع المستويين: المعجمي والصوتي في مبحث واحد هو اللغة. ويشمل المستوى الدلالي: المستوى الصوتي والصرفي والتركيبي (النحوي) والمعجمي، وقد يطلق على هذه المستويات مصطلح آخر هو (المظاهر). وتتشكل البنية النصية من ثلاثة مظاهر، هي: المظهر الدلالي، والمظهر التركيبي، والمظهر اللفظي، وهي تحدد اتجاهات المحللين حسب تركيزهم على أي منها، فالمظهر الدلالي يبرز التحليل المعنوي للنص، والمظهر التركيبي يبرز التحليل السردي، والمظهر اللفظي يبرز التحليل البلاغي(السمان، ٢٠١٠، ١٣٥).

وتضيف مكي(٢٠١٩، ١٠٤) أن التحليل الأدبي يتمثل في أربعة مستويات، هي:

- ◀ التحليل الصوتي: الذي يقوم على دراسة العلاقة بين الأصوات الصامتة والأصوات المتحركة، وتجاوز هذه الأصوات في الكلمات المختلفة والعلاقة بينها، ودراسة التنغيم الصوتي والمقاطع الصوتية ودلالاتها في إبراز المعنى.
- ◀ التحليل الصرفي: الذي يقوم على دراسة الكلمة من خلال إنقسامها إلى أسماء، وأفعال وحروف، ودراسة العلاقات بين الكلمات بعضها البعض ودورها في إبراز المعنى.
- ◀ التحليل التركيبي (النحوي): الذي يهتم بدراسة التركيب أو الجملة من حيث نوعها، فتتقسم إلى جملة إسمية وجملة فعلية، وهناك تقسيم آخر من حيث السهولة والصعوبة

فتنقسم إلى جملة بسيطة ومركبة ومعقدة، وكذلك دراسة العلاقة بين الجمل والتراكيب داخل النص .

◀ التحليل الدلالي: الذي يركز على الكلمات ودلالة الجمل، وذكر وحذف كل منها؛ وتقديم وتأخير كل منها، وفصل ووصل كل منها، وبيان نوع الأساليب من أساليب إنشائية وخبرية، ودلالة هذه الأساليب.

(٤) الخطوات الإجرائية لتحليل النص الأدبي:

حددت زيار (٢٠١٦، ٩٥) خطوات تحليل النص الإجرائية في الآتي :

- ◀ معرفة الانطباع العام عن النص.
- ◀ معرفة المناسبة التي دفعت الأديب أو الشاعر لكتابة النص.
- ◀ معرفة عنصري الزمان والمكان وتسليط الضوء على جو النص.
- ◀ معرفة الفكرة العامة للنص الأدبي.
- ◀ تجزئة النص الأدبي إلى أفكار رئيسة، كل فكرة تعبر عن فقرة معينة، أو مجموعة أبيات يربطها رابط عضوي وفكري واحد.
- ◀ البدء ف عرض هذه الفكر، بحيث تتناول الجوانب الآتية:
- ◀ تفسير دلالات المفردات.
- ◀ طرح تساؤلات معينة؛ وصولاً إلى المقصد الذي يرمي إليه الأديب.
- ◀ نثر الأبيات بأسلوب أدبي متميز وتوضيح ما يشتمل عليه من أفكار وقيم ومواقف وآراء واتجاهات.
- ◀ تحليل مواطن الجمال في النص، من أخيلة، وصور، وأساليب وأنماط بلاغية، وتناول بعض المحسنات البديعية، ومدى توفيق الأديب في توظيفها بشكل عفوي تلقائي، بالإضافة إلى الدلالات الرمزية، أو الأبعاد الإيحائية للألفاظ والمفردات.

(٥) مهارات التحليل الأدبي:

حددت مصطفى (٢٠١١، ١٠٥) مهارات التحليل الأدبي فيما يلي :

- ١- الوقوف علي الحقائق الجمالية والدلالية للنص .
- ٢- الدخول لعالم النص وفهمه من الداخل .
- ٣- محاولة معرفة الوسائل التي تشكل خلفية النص اللغوية .

- ٤- الاستنتاج الصحيح لمعني النص من خلال فحص دقيق للكلمات، وفحص كافة البني للوقوف علي الدلالة التركيبية والنحوية والبلاغية .
- ٥- فك رموز النص اللغوية والتركيبية للوصول إلي فهم دلالاتها .
- ٦- إزالة كافة الإبهامات في النص .
- ٧- دراسة العلاقات المتداخلة بين كلمات النص لمعرفة مدلولية التداخل النصي .
- ٨- استكشاف أسرار النص والمضمون الخفي له.
- ووضع فهمي (٢٠١٢، ١١٦) مجموعة من مهارات التحليل الأدبي فيما يلي :
- ١- تحليل لغويات النص من ألفاظ وكلمات .
- ٢- سرد النص في مجموعة من الفقرات للوصول إلي المعني الإجمالي له .
- ٣- الاستشهاد بنصوص أخرى قد تفيد في معرفة معني النص .
- ٤- تحليل القضايا الاجتماعية في النص .
- ٥- تحليل التراكيب النحوية في بناء النص .
- ٦- تحليل الصور البلاغية والأساليب في النص .
- ٧- تحليل المحسنات البديعية الموجودة في النص .
- ٨- التعليق العام علي النص من خلال إبراز الفن الذي ينتمي إليه وإبراز الجانب التدوقي للنص

في حين حدد شعلان (٢٠١٨، ١٠٣) مهارات التحليل الأدبي فيما يلي :

- ١- التعرف على مفتاح النص الذي يكمن في داخله لا في خارجه .
- ٢- الكشف عن مكونات النص (الموضوعي- التركيبي- التخيلي - الإيقاعي).
- ٣- بيان المعنى الإجمالي للنص .
- ٤- الكشف عن جملة الانطلاق من النص.
- ٥- تفسير الرمز وإدراك المعاني الكامنة فيه.
- ٦- تحليل الجانب الإحصائي للأسلوب في النص.
- ومن خلال إطلاع الباحثة على بعض الدراسات السابقة مثل: (فهومي، ٢٠١٢؛ عبد السميع، ٢٠١٤؛ صالح، ٢٠١٦؛ عوض، ٢٠١٨؛ جديد، ٢٠٢٠): تبين لها ضرورة تنمية مهارات التحليل الأدبي لدى المتعلمين في جميع المراحل التعليمية - ولا سيما- المرحلة

الثانوية؛ فهي أداة مهمة يواجه بها الطلاب مهام التحليل الأدبي في دراسة أصوات النص النثري أو الشعري، وألفاظه النص، وتراكيبه، وصوره ورموزه، والدلالة الكلية لهذا النص. من خلال ما سبق من تصنيفات استخلص البحث الحالي مهارات التحليل الأدبي المراد تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

ثانيا - التذوق البلاغي:

(١) مفهوم التذوق البلاغي :

عرفته مناتي (٢٠١١، ٥٦) بأنه: نشاط لغوي بلاغي يقوم به المتلقي؛ استجابة للتأثر بنواحي الجمال في نص ما بعد تركيز انتباهه إليه، وتفاعله معه عقلياً ووجدانياً على نحو يستطيع به تقديره له، والحكم عليه، ويتخذ هذا النشاط أشكالاً بارزة ومتنوعة من السلوك، واتفق العلماء والنقاد على اعتبارهما مميزة للتذوق ودالة عليه، وعلى أساس هذه الظواهر السلوكية يمكن قياس القدرة التذوقية لدى الطلاب من ناحيتي الكم والموضوع.

وعرفته مرعي (٢٠١١، ٣٨) بأنه: استعداد خاص يهيئ صاحبه، لتقدير الجمال والاستمتاع به، ومحاكاته بقدر ما يستطيع في أعماله، وأقواله، وأفكاره، كما عرفته سلامة (٢٠١٤، ٤٦) بأنه: سلوك يقوم به الطالب عند فهمه لفكرة النص ونتيجة لمعايشة التجربة الشعورية، واللفظية التي أنفعل بها الشاعر، والتفاعل مع هذه الفكرة عقلياً ووجدانياً بحيث يستطيع تقديره والحكم عليه، ويستطيع قياس هذا السلوك والأشكال الدالة عليه.

وعرفه برقان (٢٠١٨، ٢٨) بأنه: فهم فكرة النص الأدبي نتيجة لمعايشة التجربة الشعورية واللفظية التي انفعل بها الشاعر، والتفاعل مع هذه الفكرة عقلياً ووجدانياً بحيث يستطيع تقديره والحكم عليه. ويمكن تعريفه بأنه: نشاط لغوي بلاغي إيجابي مقصود يعتمد على الاستعداد اللغوي، والحس الجمالي يقوم به طلاب الصف الأول الثانوي استجابة لأي نص من النصوص الأدبية من خلال النموذج التدريسي؛ بهدف إدراك مواطن الجمال فيه ويمكن قياس هذا النشاط بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلاب في المقياس المعد لذلك.

(٢) أهمية التذوق البلاغي:

وتظهر أهمية التذوق البلاغي من خلال تذوق الأفراد للنصوص الأدبية التي تكتب على أعلى مستوى من مهارات اللغة، سواء أكان شعراً أم نثراً وما تميز به من ألفاظ منتقاة، وعبارات رصينة ورؤية أصيلة للأشياء والموجودات.

يشير عبد السميع (٢٠١٤، ٦٥) بأن التذوق ليس غايته الإمتاع فقط، بل له رسالة اجتماعية وإنسانية عليه النهوض بها، وهي دفع المجتمع إلى تقدير الجمال وحبه وبالتالي النهوض بالمجتمع من خلال تهذيب سلوك أفرادهِ وترقية وجدانهم وحثهم على العيش بكرامة وحرية، ونظراً لتلك الأهمية فقد أصبح لجانب التذوق مكانة خاصة في مختلف مراحل التدريس وأصبح أحد الأغراض المهمة لدراسة اللغة لدرجة أن اعتبره البعض المهارة أو الفن الخامس للغة؛ حيث إن التذوق قادراً على النهوض بمستوى الطلاب اللغوي ويتجلى ذلك في تعبيرهم، وتقويم لسانهم، وتعويدهم حسن الإلقاء، والقدرة على النقد الصحيح، ومن ثم حملهم على مواصلة القراءات في أوقات فراغهم.

ويوضح عبدالعزيز (٢٠١٧، ٧٦) بأن دراسة التذوق البلاغي ليس للإمتاع فقط، بل له رسالة تتمثل في تقدير الجمال وحبهِ، وتهذيب السلوك، وترقية الوجدان، ونظراً لتلك الأهمية فقد أصبح لجانب التذوق مكانة خاصة في مختلف مراحل التدريس، وأصبح أحد الأغراض المهمة لدراسة اللغة لدرجة أن اعتبره البعض المهارة أو الفن الخامس للغة، حيث إن التذوق قادر على النهوض بمستوى الطلاب اللغوي، ويتجلى ذلك في تقويم اللسان وحسن الإلقاء، والقدرة على النقد الصحيح، ومن ثم مواصلة القراءة في أوقات الفراغ.

ويبين محمود (٢٠٢٠، ٤٨) أن للبلاغة أهمية في بناء شخصية الفرد وتكوينه النفسي، فهي تغرس لديه القدرة على التذوق، وفهم مكونات الصورة الشعرية، حيث تنمي لديه القدرة على تذوق ما في النصوص الأدبية من جمال الأسلوب وروعة الخيال ودقة المعاني وقوة التأثير وضروب المهارة الفنية، مما يساعده في امتلاك ذوق بلاغي

ناضح، يمكنه في المفاضلة بين الأدباء، ومن ثمّ تحصيل المتعة والإعجاب بما يقرأ من روائع الأدب، كما يضيف إليه إجادة فنون القول والتأثر بالأنماط التي درسوها وتذوقها. وتتضح أهمية دراسة التذوق البلاغي والعناية بتنمية مهاراته لجميع المراحل التعليمية، وخصوصاً المرحلة الثانوية، حيث يزيد من خبرات الطلاب وتوسيع آفاقهم الثقافية وإمدادهم بالجديد من المواقف والمعارف، وتنمية قدراتهم على التفكير بمهاراته المتعددة من استنتاج، واستقراء، وتحليل، وربط وموازنة، إلى جانب تزويدهم بثروة لغوية من المفردات والأساليب والتراكيب اللغوية المهمة، وهناك العديد من الأساليب التدريبية والأنشطة التعليمية والبرامج والاستراتيجيات التي يمكن أن تنمي مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق ما ذكر يجب على المعلم الإلمام ومعرفة خصائص التذوق البلاغي التي تتناسب مع هذه المرحلة.

(٣) خصائص التذوق الأدبي:

ومن خلال مراجعة الدراسات التي تناولت مجال خصائص التذوق البلاغي، وهي دراسة كل من: (مرعي، ٢٠١١؛ عبد السميع، ٢٠١٤؛ عبد السميع، ٢٠١٤؛ سلامة، ٢٠١٤؛ أحمد، ٢٠١٦؛ عبدالله، ٢٠١٧؛ عبد اللاه، ٢٠٢٠؛ رمضان، ٢٠٢٠؛ العطوي، ٢٠٢١) اتضح بأن هناك مجموعة من الخصائص التي يتسم بها التذوق البلاغي، ويمكن إيجازها فيما يلي:

- ◀ إن التذوق يتطلب من القارئ تفاعلاً واندماجاً مع النص الذي يقوم بقراءته .
- ◀ الفهم شرط للتذوق وسابق عليه: فلا تذوق دون فهم.
- ◀ التذوق له شقان - شق فطري، وشق مكتسب: فالإنسان يولد مزوداً بقدر من التذوق، ولكن لكي يظهر، ولكي تنمو هذه القدرة على التذوق لا بد من الدراسة والممارسة للأعمال الأدبية المختلفة.
- ◀ التذوق عملية ذات أبعاد أربعة: (البعد العقلي، والبعد الوجداني، والبعد الاجتماعي، والبعد التشكيلي).
- ◀ للتذوق مقومات في النص: وتتمثل تلك المقومات في: الألفاظ، والخيال، والموسيقى، والعاطفة، والصور الفنية، والفكر.

◀ التمكن من مهارات التذوق الأدبي أمر نسبي، فتمكن الفرد من مهارات التذوق الأدبي يختلف من شخص إلى آخر ومن مهارة لأخرى.

ويتضح من خلال العرض السابق لخصائص التذوق البلاغي أموراً مهمة، وهي ضرورة الاهتمام بتعليمه للطلاب وللمراحل التعليمية المختلفة، وممارسته في الأعمال الأدبية: الشعرية والنثرية حتى ينمو ويصقل، كما لا يمكن ممارسة التذوق الأدبي دون فهم النص، فلا تذوق دون فهم؛ لذا يلزم تحديد مهارة تذوق مناسبة، يتم من خلالها قياس معرفة درجة تمكن كل من هذه المهارات.

(٤) مهارات التذوق البلاغي:

وضحت سلامة (٢٠١٤) أن من مهارات التذوق البلاغي ما يلي:

- ١- إدراك العاطفة المسيطرة على الشاعر.
- ٢- معرفة الجو النفسي في النص وكيفية التعبير عنه .
- ٣- إدراك مدى التناسب بين الكلمة والجو النفسي الذي يثيره العمل الأدبي.
- ٤- إدراك نوع العاطفة وأثرها على باقي العناصر.
- ٥- تمثيل الحركة النفسية في النص الأدبي.
- ٦- تحديد المفردات التي تنتمي إلى حقل دلالي واحد أو متقارب.
- ٧- ربط الصورة الأدبية بالسياق الواردة فيه.
- ٨- بيان قيمة الصورة البلاغية ومدى توفيقها.

وحدد عبدالقادر (٢٠١٥) مجموعة مهارات التذوق البلاغي، منها:

- ١- تحديد الجانب الصوتي ودلالته.
- ٢- تحديد المدلول الرمزي للون في النص.
- ٣- الإحساس بقيمة الكلمات التعبيرية في النص.
- ٤- تحديد دلالة الألفاظ ومعانيها وإباحتها.
- ٥- يحدد دلالة الألفاظ ومعانيها الواردة بالنص.
- ٦- يتعرف دلالة تكرار كلمة معينة بالنص الأدبي.
- ٧- تحديد أثر القافية في جمال الأبيات.
- ٨- تحديد المدلول الرمزي ودلالته في النص.

- ٩- تحديد أثر البيئة في النص.
- ١٠ - الإحساس والإيقاع الموسيقي لوزن الأبيات.
- ١١ - الإحساس بالواقع الموسيقي لألفاظ النص وتراكيبه.
- وحدد أبو المحاسن (٢٠١٦) مجموعة من مهارات التذوق البلاغي منها:
 - ١- تحديد الحروف التي تعطي معاني إضافية تكتسبها من السياق .
 - ٢- إدراك العلاقة بين الإستفهام في القصيدة وما يقصده الشاعر بها.
 - ٣- تحديد دلالة تكرار بعض الألفاظ.
 - ٤- تحديد الجانب البلاغي الصوتي وأنواعه ودلالته.
 - ٥- معرفة مواضع التقديم والتأخير في الأبيات ومدى أهميتها.
 - ٦- تحديد قيمة البناء التركيبي للمحسن البلاغي ودلالته.
 - ٧- تحديد نوع الضمير وتنوعه ودلالته.
 - ٨- بيان أوجه الجمال في التركيب أو الصورة.
 - ٩- تحديد المعاني التي توحى بها الصورة البلاغية .
 - ١٠- تحديد دلالة الألفاظ ومعانيها وإيحاءاتها .
 - ١١- تحديد المدلول الرمزي للصورة في النص.
- وكشفت حسن (٢٠٢٠) عن مجموعة من مهارات التذوق البلاغي، منها:
 - ١- يحدد الهدف العام من النص الأدبي.
 - ٢- يستخرج الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية في النص الأدبي.
 - ٣- يحدد المعنى الإجمالي للنص الأدبي.
 - ٤- يستنتج قيمة بعض الكلمات التي يتضمنها النص الأدبي.
 - ٥- يضع عنواناً آخر للنص الأدبي.
 - ٦- يحدد نوع العاطفة المسيطرة على النص.
 - ٧- يحدد المحسنات البيعية والصور الجمالية في النص.
 - ٨- يستنتج بعض الأساليب البلاغية الواردة بالنص الأدبي.
 - ٩- يستنتج الفكرة الموجودة بالبيت الشعري.

ويمكن تنمية مهارات التذوق البلاغي من وجهة نظر الباحثة من خلال حسن اختيار النصوص الأدبية التي تتلاءم مع محيط الطالب ومستواه الدراسي؛ لتنفيذها بمنهجية تراعي إتاحة الفرصة لمبادرة المعلم، وتمكين المتعلم من الاختيار، وتدريب الطلاب على مهارات التذوق البلاغي.

ويشير ذلك إلى أن التذوق البلاغي عامل أساسي في اندماج الطالب الكامل للنص من خلال تأمله لمقوماته من فكر، وصور، وأفكار، وعاطفة، وموسيقى وخيال؛ ولذا جاء الاهتمام بها في مجال البحث الحالي من خلال استخدام نموذج تدريسي مقترح على ضوء نظرية "تحو النص" في تنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

من خلال ما سبق من تصنيفات استخلص البحث الحالي مهارات التذوق البلاغي المراد تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

ثالثاً - نحو النص:

(١) مفهوم "نحو النص":

اكتسب نحو النص عدداً من التعريفات، منها ما يلي :

وعرف علاوي(٢٠١١، ٥٨) "نحو النص" بأنه: "علم معني بدراسة نصٍ محددٍ دراسةً نحويةً متكاملةً، من خلال الكشف عن أبنيته اللغوية بمختلف مستوياتها، وتحديد وسائل تماسكها وانسجامها، واستنتاج العلاقات الأفقية والرأسية التي تحكمها"، كما عرفه حمداني(٢٠١٦، ٤٥) بأنه "عملية تجزئة الأبنية السطحية والعميقة للنص لغوياً وتركيبياً؛ لإعادة بنائه دلاليًا من خلال البحث في علاقات الترابط والتناغم، والكشف عن الروابط النصية بين القارئ والنص والمنتج، وهذا يتطلب بيان الأجزاء المراد تحليلها، وبيان دورها وتفسير الإشارات الواردة فيها".

وعرفت العمري(٢٠١٩، ٧٦) "نحو النص" بأنه: "علم يهتم بالظواهر النصية المختلفة، ومنها: علاقات الترابط، والتماسك النصي، والإحالة النصية، والتكرار، والحذف، والاستبدال، والتركيب الرئيسية والتابعة، وغيرها من الظواهر التركيبية، التي تخرج عن إطار الجملة المفردة، والتي لا يمكن تفسيرها تفسيراً دقيقاً إلا من خلال وحدة النص الكلية".

ويمكن تعريفه بأنه: نشاط لغوي بلاغي إيجابي مقصود يعتمد علي الاستعداد اللغوي والحس الجمالي، يقوم به طلاب الصف الأول الثانوي؛ استجابة لأي نص من النصوص الأدبية من خلال النموذج التدريسي؛ بهدف إدراك مواطن الجمال فيه، ويمكن قياس هذا النشاط بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلاب في المقياس المعد لذلك.

(٢) معايير "نحو النّص":

أسهبت أدبيات نحو النّص في الحديث عن المعايير المميزة له، تحت ما يعرف بمعايير النصية، ويمكن استعراض هذه المعايير فيما يأتي:

- السّبك (Cohesion) ويسمى الربط النحوي أو التماسك النصي .
- الحبكة (Coherence) وهو التماسك الدلالي.
- القصد (Intentionality) وهو الهدف من إنشاء النص.
- المقبولية (Acceptability) وتتعلق بموقف المتلقي من قبول النص.
- الإخبارية (Informativity) أي توقع المعلومات الواردة فيه أو عدمه.
- المقامية (Situationality) وتتعلق بمناسبة النص للموقف .
- التناص (Intertextuality) ويختص بالتعبير عن تبعية النص لنصوص

أخرى (محمود، ٢٠١٧، ٦٨)

ويضيف رحمون (٢٠١٩، ٣٥) أن من معايير نحو النّص:

أ- التعبير: فالنص يتمثل في علاقات محددة، تختلف عن الأبنية القائمة خارج النص، فإذا كان هذا النص أدبياً فإن التعبير يتم فيه بواسطة علامات اللغة الطبيعية والتعبير.

ب- التحديد: يتضمن النص دلالة غير قابلة للتجزئة، ويحقق وظيفة ثقافية محددة، وينقل دلالتها الكاملة، فإن نقل سمة ما إلى نص آخر، إنما هو وسيلة جوهريّة لتكون دلالات جديدة.

ج- الخاصية البنيوية: يشكل النص متوالية من مجموعة علامات تقع بين حدين فاصلين، وإنما تنظيمه الداخلي الذي يحيله على مستوى متراكب أفقياً في كل بنيوي محدد من النص، فبروز البنية شرط أساس لتكوين النص.

وفي ضوء استعراض المعايير السابقة، أمكن للباحثة استخلاص بعض تطبيقات نحو النص، التي يجدر بطالب الصف الأول الثانوي التمكن منها؛ لتنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي، وهي: التعرف على توالي الأفكار التي تكون نصاً متماسكاً، وتحديد الإحالات الواردة في النصوص، وتحديد الوسائل التعبيرية، والتحاوير والتوقع، وتحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بين المكونات الفكرية للنصوص، والتمييز بين الأساليب الواردة في النص والوقوف على أوجه التناص، والتمييز بين العلاقات التي تربط النص الواحد والأنماط التركيبية، والإحاطة بمقام النص وظروف نشأته، والربط بين عنوان النص وأفكاره وصولاً إلى التماسك الكلي للنص، واستنباط دلالات النص المراد إيصالها للمتلقي، مثل: دلالة استخدام بعض الجمل، ودلالة تكرار بعض الكلمات، والوقوف على دلالات النص، وتحليل مكونات النص، وتذوق معانيه.

(٣) مداخل نحو النص:

تتمثل مداخل نحو النص الإيضاحية في ثلاثة مداخل، هي: المدخل (التركيبى- اللغوي- التكاملى) على النحو التالى:

أ- المدخل التركيبى: ويتضمن محورين هما:

١- محور التتابع أو الخطية في الخطاب: ويعنى العلاقات التي تربط الجمل بعضها ببعض، وتستجيب في ذلك لحتمية الخطية في إنجاز الكلام.

٢- محور التركيب الداخلى في الجمل: ويتعلق هذا المحور بعدد النوى الاسنادية التي تتوافر في الجملة، وتنقسم فيه الجملة إلى بسيطة ومركبة.

ب- المدخل اللغوي: ويتضمن زاويتين:

١- زاوية بناء العلاقة النحوية والدلالية بين كلمات الجملة.

٢- زاوية استخدام المسلمات التي تساعد على تحقيق التماسك والترابط بين الجمل.

ج- المدخل التكاملى: ويتضمن مستويين، هما:

١- المستوى الأول: ويشمل القواعد النحوية والدلالية التي تحدد الترتيب الداخلى فيه.

٢- المستوى الثانى: ويشمل النظرة الكلية الشاملة للنص بوصفه وحدة كلية، ويتم ذلك

بتجاوز مجموع المعانى الجزئية؛ للوصول إلى المستوى الأشمل (عوض، ٢٠١٨،

٤٣؛ بكاري، ٢٠١٩، ١٠٢).

(٤) علاقة نحو النص بتنمية مهارات التحليل الأدبي:

ثمة اهتمام ملموس باستثمار منجزات نحو النص في ميدان تعليم اللغة وتعلمها، وخاصة التحليل الأدبي من خلال الإجراءات التالية:

أ- تحليل الخواص المعرفية العامة، التي تجعل من الممكن إنتاج البيانات النصية.
ب- قراءة وسماع المظاهر اللغوية المتمثلة في النصوص، وفهمها واستيعابها، واستخلاص معلومات محددة منها.

ج- تجزئة المكونات الداخلية للنص؛ لبيان العلاقة الجمالية بين مفردات النص.

د- وصف العناصر الداخلية للنص.

هـ- بيان العلاقة بين الأصوات الصامتة والمتحركة، وتجاوز هذه الأصوات في الكلمات المختلفة والعلاقة بينها، ودراسة التنغيم الصوتي، والمقاطع الصوتية ودلالاتها في إبراز المعنى.

و- دراسة الكلمة من خلال انقسامها إلى أسماء، وأفعال، وحروف، ودراسة العلاقات بين الكلمات بعضها البعض ودورها في إبراز المعنى.

ز- دراسة العلاقة بين الجمل والتراكيب داخل النص .

ح- بيان نوع الأساليب من أساليب إنشائية وخبرية، ودلالة هذه الأساليب .

ط- استدعاء المعلومات - كمية وكيفية - من النص التي توصف بالتربط والعمق والأهمية.

ي- تحديد الروابط المنطقية بين الأفكار، ومعرفة مدى تعاضد الأفكار وتناغمها في النص.

ك- الكشف عن الأفكار المترابطة داخل كل نص.

ل- تحليل الفكرة، والعاطفة، والصياغة، والتصوير، والموسيقى، والوحدة العضوية .

م- تقديم وصفاً للخصائص اللغوية للنصوص.

(٥) علاقة نحو النص بتنمية مهارات التذوق البلاغي:

نظراً لارتباط التحليل الأدبي بالتذوق البلاغي في أن يجمعهما النص الأدبي، فإن هناك

علاقة وثيقة بين نحو النص وتنمية مهارات التذوق البلاغي من خلال الإجراءات التالية:

أ- توفير جو من الحرية والنشاط لدى الطلاب عن طريق إتاحة الفرصة؛ لإبداء آرائهم بحرية وإثابتهم ومناقشتهم ومحاورتهم.

- ب- وضع الطالب في حالة وجدانية مشابهة لحالة الأديب أو الكاتب؛ لإنتاج عمل قريب في مواصفاته للعمل الأدبي "موضوع الدرس"، كي يحس بالجمال في العمل الأدبي.
- ج- تحقيق الكلية في التعامل مع النص الأدبي، حيث يتم تعليم السلوك التدقيقي من خلال وحدة عضوية يدرّكها المتعلم في البناء والتصميم، يتم فهمها وتذوقها ذاتياً.
- د- توفير خلفية معرفية وجدانية لدى المتعلم عن طريق تعريفه بجو العمل الأدبي، وحياته صاحبه، ووسائل التعبير التي يستخدمها في إبداعه.
- هـ- تذوق الباحثة بنفسها وإحساسها بالجمال أمام الطلاب ينقل لهم خبراتها التدقيقية.
- و- توجيه الطلاب إلى ممارسة التدقيق بأنفسهم والمحاولة والخطأ في ذلك، ثم يتابع تذوقهم بعد ذلك.
- ز- تدريب الطلاب على القراءة الجيدة للنص أكثر من مرة واستعراضه بعناية وتمهل، فالإدراك الجمالي لأجزاء النص لا يتم إلا بعد القراءة المتأنية له.
- ح- العناية بالتمهيد للنص، وإلقاء الضوء على مناسبه وجوه، وانعكاس ذلك على النص.
- ط- توجيه الطلاب إلى مطالعة الجيد من النصوص الأدبية، ومعايشتها والتفاعل معها، والغوص في أعماقها.
- ي- عدم الإسراف في التحليل وفي سرد الحقائق التاريخية وغيرها؛ فهذا يفسد التدقيق.
- ك- إدراك النواحي العاطفية للشاعر في النص ومدى علاقتها مع قائله، وانعكاس ذلك على أجزاء النص.
- ل- يترتّب الطالب في إصدار الحكم على النص، وخاصة بعد التأمل المدقق له ومعايشته والتفاعل معه.
- م- توظيف المحصول اللغوي والأدبي والثقافي؛ وصولاً لفهم أعمق للنص، ووصولاً لإدراك نواحي الإبداع فيه.
- في ضوء استعراض مفهوم نحو النص، يمكن استخلاص الأسس التالية لبناء نموذج هذه الدراسة:
- مراعاة معيار تماسك النص، حيث يربط بين الأفكار من جملة إلى جملة، ومن فقرة إلى فقرة، مع توجيه اهتمام الطلاب إلى تحليل النص وتذوق معانيه، وطرح الأفكار وتوضيحها على نحو يجعلها ترتبط ارتباطاً دلاليّاً مع كل من الأفكار السابقة أو اللاحقة.

- تحقيق الكلية في التعامل مع النص الأدبي، حيث يتم تعليم السلوك التذوقي من خلال وحدة عضوية يدرّكها المتعلم في البناء والتصميم، يتم فهمها وتذوقها ذاتياً.
- تكثيف الأنشطة التطبيقية بالنموذج، وتنويع تلك الأنشطة بتنويع استعمال النص الأدبي في التواصل والمواقف التفاعلية مع الطالب، ذلك أن التحليل الأدبي الجيد تتحقق من خلال ممارسة مهارات التحليل الأدبي بين الطلاب (نص وكاتب) في سياق محدد، وصولاً إلى تنميتها، مع تذوق النص، وعندما يتذوق طالب المرحلة الثانوية النص الأدبي ويحلله، فإنه يبرز دقة المعاني، وفهم التراكيب اللغوية، وتحديد الصور البيانية، والتفطن إلى العبارات المبتكرة، والتحليل الأسلوبي للنص، ونقد التجربة الشعرية.
- تحليل النص وتذوق معانيه وطرح الأفكار وتوضيحها على نحو يجعلها ترتبط ارتباطاً دلاليّاً مع كل من الأفكار السابقة أو اللاحقة.
- تقديم مجموعة من الأسئلة والمشكلات في المستويات الحرفية والتفسيرية والتطبيقية والتقويمية.

- توجيه مزيد من الاهتمام إلى ضرورة توافر معلومات حديثة وجديدة.
- وعليه يسير النموذج التدريسي المستمد من نظرية نحو النص وفق الخطوات التالية:
- (عنوان الدرس - المهارات المستهدفة - الأهداف الإجرائية - الوسائل التعليمية المعينة - تنفيذ الدرس عن طريق التفاعل مع النص الأدبي (تحليلاً وتذوقاً): التمهيدي للمهارة، والتدريب على المهارة، وتقويم المهارة - تقويم الدرس - الأنشطة المصاحبة).

فرضاء الدراسة:

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحليل الأدبي ككل ومهاراته كل على حدة لصالح القياس البعدي.
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التذوق البلاغي ككل وعباراته كل على حدة لصالح القياس البعدي.

بناء النموذج التدريسي المقترح على ضوء نظرية "نحو النص":

تم بناء النموذج التدريسي وفق الخطوات التالية:

(١) تحديد أهداف النموذج التدريسي:

هدف النموذج إلى تدريس النصوص الأدبية والبلاغة على ضوء نظرية "نحو النص"، وقياس كفاءته في تنمية مهارات التحليل الأدبي ومهارات التدقيق البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، كما تم تحديد مهارات التحليل الأدبي ومهارات التدقيق البلاغي من خلال إعداد قائمة أولية لمهارات التحليل الأدبي تضم (٢١) مهارة، وأخرى لمهارات التدقيق البلاغي لدى الطلاب تضم (٢١) مهارة. واعتمدت الباحثة في بناء كل قائمة على الدراسات السابقة، وهو ما سبق بيانه في الجزء النظري، وتم وضع كل قائمة في صورة استبانة، وعرضهما على المحكمين (ملحق ١)؛ لتحديد مدى مناسبة المهارات للطلاب، وسلامة الصياغة اللغوية للمهارات، فضلاً عن مقترحات أخرى بالإضافة أو الحذف أو التعديل، وقد أشار المحكمون إلى حذف بعض المهارات وتعديل صياغة بعض الكلمات في بعض المهارات واستبدال كلمات بأخرى، وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، ومن ثم أصبحت القائمتان في صورتها النهائية مكونة من (٨) مهارات للتحليل الأدبي (ملحق ٤)، و (٩) مهارات للتدقيق البلاغي (ملحق ٨).

(٢) تحديد محتوى النموذج التدريسي ومكوناته:

يشتمل النموذج على (١٠) دروس تناولت بعض مهارات التحليل الأدبي والتدقيق البلاغي - موضع الدراسة- وقد روعي أن يكون لكل درس أهدافه، ومحتواه ووسائله، وأنشطته التعليمية ووسائل تقويمه.

ويتمثل محتوى النموذج التدريسي الحالي في بعض النصوص الأدبية والشعرية الحرة بطريقة مقصودة، لتتناسب مع الأهداف المحددة بالنموذج التدريسي الحالي.

واختارت الباحثة بعض النصوص الأدبية والشعرية، وذلك من أجل تدريسها وفق طريقة النموذج التدريسي لكي ينمي بعض مهارات التحليل الأدبي والتدقيق البلاغي لدى طلاب هذه المرحلة الثانوية.

- وقد راعت الباحثة العديد من المواصفات عند اختيار المحتوى استخدام الاستراتيجية التي تتناسب مع النموذج التدريسي وموضوع الدرس، ومنها:-
- تنظيم المحتوى على شكل مهام أو أنشطة تعليمية، وتتمثل في تذوق النصوص وتحليلها في ضوء نحو النص.
 - تنظيم المهام المتضمنة بالمحتوى يساعد على تنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي في ظل مجموعات عمل دراسية.
 - تنظيم المهام المتضمنة بالمحتوى، بدفع الطالب إلى استخدام الكتب والمراجع الإضافية المتاحة له داخل الصف.
 - تنظيم المهام يعمل على استثارة ما لدى الطالب المتعلم من معارف سابقة عن مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي؛ بهدف تنميتها من خلال التدريس وفق الاستراتيجيات والأنشطة التي تدرس في النموذج.
 - تنظيم المحتوى في تتابع وتكامل واستمرار للمعلومات.
- وقد يتكون النموذج من (كتاب الطالب) في تدريس النموذج المقترح و(دليل القائم بالتدريس)، ويعرض مراحل وإجراءات التدريس وفق النموذج المقترح، وقد اشتمل الدليل على قسمين: نظري وتطبيقي.

(٣) مراحل وإجراءات استخدام النموذج التدريسي في ضوء تحليل النص :

تم استخدام النموذج المقترح وفق طريقة تدريس تجمع بين التفاعل مع النص، والحوار الموجه، والتعلم الذاتي، والتعلم التعاوني، والنمذجة في ضوء نحو النص من خلال الكشف عن أبنية النص اللغوية بمختلف مستوياتها، وتحديد وسائل تماسكها وانسجامها، واستنتاج العلاقات العميقة التي تحكمها، بهدف تنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي، ويتم ذلك وفق المراحل والإجراءات التالية:

المرحلة الأولى (التهيئة): هدفت هذه المرحلة إلى استثارة الطلاب وتشويقهم؛ لتنمية مهارات التحليل الأدبي ومهارات التذوق البلاغي، وذلك من خلال عرض نص أدبي مكتمل العناصر الفنية، ثم مناقشة الطلاب في إجابة بعض الأسئلة، وفي ضوء هذه المناقشة يكلف الطلاب بتذوق بعض المعاني وجماليات بعض العبارات، وتحليل أدبي لعناصر النص، وبعد الاستماع إلى إجابات الطلاب وتعزيز بعض الإجابات الصحيحة، يتم تقديم التغذية الراجعة المناسبة.

المرحلة الثانية(عرض المحتوى العلمي للنموذج المقترح): هدفت هذه المرحلة إلى عرض المادة العلمية الشارحة للنموذج المقترح موضع الدرس، حيث يتم توجيه الطلاب إلى قراءة بعض الأبيات الشعرية قراءة متأنية، ثم يتم مناقشتهم فيها، وتوضيح ما غمض عليهم منها؛ بهدف تنمية المهارات موضع التطبيق.

المرحلة الثالثة(تطبيق المهارات موضع التنمية وفقاً للنموذج المقترح): هدفت هذه المرحلة إلى تطبيق المهارات موضع التنمية وفقاً للنموذج المقترح كما يلي:

١- تهيئة القاعة للتعليم التعاوني، وذلك عن طريق ترتيب المقاعد وجلس الطلاب داخل القاعة، وتوزيع الأدوار (وفقاً للتقسيم الذي تم في الجلسة التمهيديّة - التوجيهية).

٢- يقوم القائم بالتدريس بعرض الجانب المعرفي للمهارات المستهدفة من خلال لوحة ورقية وباستخدام السبورة الطباشيرية.

٣- القراءة الصامتة لهذا المحتوى لمدة عشر دقائق مع التركيز والفهم.

٤- يقوم القائم بالتدريس بتوزيع أوراق العمل على الطلاب، واستئثارهم عن طريق طرح مجموعة من الأسئلة العامة على الموضوع، والتي توضح مدى فهم الطلاب للمضمون العام له.

٥- يطلب القائم بالتدريس من طلاب كل مجموعة مناقشة السؤال المرتبط بالنشاط مع بعضهم البعض قبل البدء في الإجابة عليه.

٦- تختار كل مجموعة طالباً منها، يقوم بعرض الإجابة التي توصلت إليها المجموعة على المجموعات الأخرى.

٧- يناقش القائم بالتدريس الطلاب فيما توصلوا إليه من إجابات، ويوجههم إلى الصواب في ضوء المهارات المستهدفة.

٨- إنهاء المناقشة بتقديم ملخص لكل ما تمت مناقشته.

٩- بدء العمل التعاوني في المجموعات لتطبيق المهارة - موضع التنمية في الموضوع المطروح، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الخاصة بذلك، مثل:

- ما الأفكار التي تضمنتها الأبيات؟

- استنتج الغرض من الأبيات.

- اشرح الأبيات بأسلوبك.

- ما دلالة بعض الكلمات في الأبيات؟
 - استنتج محسناً بديعياً من الأبيات السابقة.
 - من القضايا الاجتماعية التي تضمنتها الأبيات
 - من القيم التي تضمنتها الأبيات
 - اعرب بعض الأبيات.
 - استخرج الصور البلاغية من الأبيات.
 - رسم الشاعر صورة شعرية لتعبّر عن شخصيته، وضحاها.
 - ما العاطفة المسيطرة علي الشاعر في الأبيات السابقة؟
 - عبر عن تجربة الشاعر في الأبيات بأسلوب بلاغي.
 - استخرج الأدلة العقلية والوجدانية التي تدعم الفكرة.
 - استنتج بعض الأساليب البلاغية الواردة بالأبيات السابقة.
 - ١٠- عرض التقارير من المجموعات.
 - ١١- مناقشة التقارير وتقييم عمل المجموعات.
- المرحلة الرابعة) التدريب على المهارة موضع التنمية وفقاً للنموذج المقترح): وذلك عن طريق إعطاء المتعلم الفرصة؛ لأداء المهارة وممارستها بشكل متكرر مع توفير التغذية الراجعة التي تصحح أخطاء الطلاب، وتتمثل في معلومات فورية، أو إشارة من القائم بالتدريس لتحديد الصواب أو الخطأ في الأداء.
- ويسير التدريب وفق الخطوات التالية:
- ١- عرض مضمون السؤال على الطلاب من خلال جهاز السبورة الضوئية.
 - ٢- مطالبة الطلاب بقراءة مضمون السؤال قراءة عامة بشكل جيد.
 - ٣- مطالبة الطلاب بالإجابة عن مضمون السؤال؛ لتحديد المهارة موضع التنمية، وذلك بأن يبدأ الطلاب في قراءة مضمون السؤال مرة أخرى قراءة متعمقة، تهدف لاكتشاف وتحديد المهارة المراد تنميتها والتدريب عليها.
 - ٤- بعد الانتهاء من قراءة مضمون السؤال المقدم إليهم، وتحديد المهارة التي يتدربون عليها، يبدأون في تقديم الإجابات، حيث تستمع الباحثة لهذه الإجابات، وتقوم بتدوينها على السبورة في شكل جمل عامة تمهيداً لمناقشتها.

- ٥- مناقشة الإجابات التي قدمها الطلاب لاستخلاص الإجابة الصحيحة.
- ٦- يعيد القائم بالتدريس صياغة ما قدمه الطلاب بشكل مركز مع التعليق على المهارة، والأخطاء التي وقع فيها الطلاب في أثناء ممارسة التدريبات.
- المرحلة الخامسة (تقويم المهارة موضع التنمية وفقاً للنموذج المقترح): تشتمل على أسئلة متنوعة تقيس مدى تحقق الأهداف الإجرائية المرجوة لكل درس، وذلك عبر نصوص مختلفة وتسير وفق الخطوات التالية:
- ١- عرض بعض النصوص على الطلاب من خلال جهاز السبورة الضوئية.
- ٢- مطالبة الطلاب بقراءتها قراءة متعمقة، والإجابة عن السؤال الذي يلي كل نص.
- ٣- يقوم القائم بالتدريس بالتعليق على إجابات الطلاب، وبيان أوجه الصواب والخطأ فيها.
- ٤- مناقشة النصوص التي أحضرها الطلاب، وهي بمثابة إعادة تدريب على المهارة؛ لتلافي أوجه القصور والوصول إلى مرحلة التمكن الكامل للمهارة.
- (٤) تحديد الأنشطة المستخدمة بالنموذج المقترح : تتنوع الأنشطة في النموذج التدريسي بتنوع المجال المستخدم في كل درس؛ حيث يحتوي كل درس على مجموعة أنشطة يقوم بها الطلاب.
- (٥) تحديد الوسائل والأجهزة التعليمية المستخدمة بالنموذج المقترح :
- استعانت الباحثة بعدد من الوسائل التعليمية عند تنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي، ومنها:
- ١- جهاز السبورة الضوئية، واستخدمته الباحثة في عرض مجموعة من الشفافيات تحتوي على:
- بعض الأمثلة التي توضح الخطوات التي يتم من خلالها تنمية المهارات المراد تنميتها.
- أسئلة عامة.
- تدريبات على المهارات .
- أسئلة التقويم للمهارات .
- ٢- جهاز التسجيل.
- ٣- مجموعة من البطاقات، تشتمل على الأسئلة التي يقوم الطلاب بالإجابة عنها؛ لتطبيق

المهارات المراد تنميتها وأخرى فارغة يدون عليها الطلاب إجابات الأسئلة .

(٦) تقويم أداء الطلاب في النموذج المقترح :

يسهم التقويم في الدراسة الحالية فيما يلي:

١- الوقوف على المهارات اللغوية في التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢- تحديد مستوى تقدم الطلاب من مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي، وذلك عن طريق التقويم المستمر (التكويني، أو البنائي) لمدى تمكن كل طالب من تلك المهارات بالنموذج التدريسي المقترح.

٣- يحدد التغذية الراجعة المناسبة لكل طالب حسب تقدمه الفردي، والتغذية الراجعة لعينة الدراسة وفقا لتقدمهم الجماعي، واحتياجاتهم الجماعية.

٤- يعطي تكرار التقويم للطلاب ثقة بنفسه؛ لأنه يوضح له مدى ما ينجزه من تقدم باستمرار، كما يوضح للمعلم مدى نجاحه في تحقيقه لأهداف كل درس، ومن ثم تحقيقه لأهداف النموذج التدريسي.

وفي ضوء ما سبق يسير التقويم في الدراسة الحالية كما يلي:

١- التقويم القبلي للطلاب قبل تطبيق النموذج التدريسي:

ويتم تطبيق اختبار مهارات التحليل الأدبي ومقياس التذوق البلاغي اللذين تم بناهما، ثم تطبيقهما على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تقديم النموذج التدريسي المقترح للطلاب.

٢- التقويم البنائي (التكويني):

ويتم في أثناء تطبيق النموذج التدريسي المقترح على طلاب المجموعة التجريبية، وفي أثناء الشرح، وفي نهاية كل درس من دروس النموذج التدريسي المقترح؛ لمعرفة مدي تحقق أهداف كل درس .

٣- التقويم التجميعي:

ويتم تقديم عدة تدريبات وأسئلة في نهاية كل درس، تتناول ما تم دراسته من مهارات متعددة، وهذه التدريبات عبارة عن تقويم ختامي في نهاية كل درس، ومن ثم في نهاية النموذج التدريسي.

٤- التقويم البعدي:

ويتم تطبيق اختبار مهارات التحليل الأدبي ومقياس التذوق البلاغي (الذين سبق تطبيقهما قبلياً) تطبيقاً بعدياً- بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح - على طلاب المجموعة التجريبية، وطلاب المجموعة الضابطة، والمقارنة بين النتائج القبليّة والبعديّة للمجموعتين، لمعرفة أثر النموذج التدريسي القائم على نحو النص في تنمية مهارات التحليل الأدبي والتذوق البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ومن ثم معرفة مدى نجاح النموذج التدريسي أو إخفاقه في تحقيق أهدافه.

وتم عرض النموذج التدريسي المقترح جزأيه (كتاب الطالب) و(دليل القائم بالتدريس) على بعض المحكمين في تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والبلاغة والأدب؛ لاستطلاع آرائهم حول وضوح أهدافه، ومناسبة محتواه، وأنشطته وتقييمه، وصحته العلمية، ووضوح إجراءات التدريس وفق نحو النص، وقد أشار المحكمون إلى دقة النموذج التدريسي المقترح وعمقه، ووضوح إجراءاته، وصلاحيته للتطبيق (ملحق ١٠).

إعداد اختبار مهارات التحليل الأدبي:

(١) تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مهارات التحليل الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

(٢) تحديد محتوى الاختبار:

يتكون الاختبار من صفحة الغلاف، وتشمل عنوانه وهدفه وتعليمات تطبيقه، يليها (٢٤) مفردة من نوع الأسئلة الموضوعية، تقيس ثماني مهارات، بمعدل ثلاث مفردات لكل مهارة.

(٣) صياغة تعليمات الاختبار:

تمت صياغة عدد من التعليمات يجب مراعاتها عند تطبيق الاختبار، أهمها: التآني في قراءة مقدمة كل مفردة وبدائلها، واختيار بديل واحد بوضع علامة (✓) أمام رقم المفردة، وأسفل البديل الذي يراه الطالب صحيحاً في ورقة الإجابة الملحقة بالاختبار.

(٤) ضبط الاختبار:

أ- صدق الاختبار:

تم عرض الاختبار على بعض المحكمين في تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم والبلاغة والأدب؛ لاستطلاع آرائهم في: ارتباط المفردة بالمهارة

المقيسة، والدقة العلمية للمفردة، ودقة الصياغة اللغوية للمفردة، فضلاً عن مقترحات أخرى بالحذف أو بالإضافة أو التعديل، وقد أشار المحكمون إلى تعديل صياغة مقدمة المفردة الرابعة وبدائلها؛ ومقدمة المفردة الرابعة وبدائلها لتكون أكثر وضوحاً، ومقدمة المفردة التاسعة عشر؛ لتكون أكثر دقة، وتم إجراء هذه التعديلات.

ب- التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الصف الأول الثانوي قوامها (٣٠) طالباً من غير عينة التطبيق الأساسية، وذلك يوم الأحد الموافق ١٤/٣/٢٠٢١ م في الفصل الدراسي الثاني بمدرسة جمال عبدالناصر الثانوية (بنات) التابعة لإدارة عرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية، وهدف التطبيق الاستطلاعي إلى تحديد زمن الاختبار، وحساب ثباته، وفيما يلي بيان ذلك:

- تحديد زمن الاختبار:

تم حساب زمن الاختبار من خلال تحديد متوسط الوقت الذي استغرقه أول طالب وآخر طالب في الإجابة عن مفردات المقياس، وقد بلغ متوسط الزمن المناسب للإجابة عن مفردات الاختبار (٤٧) دقيقة تقريباً؛ حيث استغرق الطالب الأول (٣٠) دقيقة، واستغرق الطالب الأخير (٦٥) دقيقة.

- تحديد ثبات الاختبار:

تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية من خلال تجزئة مفردات الاختبار إلى نصفين؛ بحيث تمثل المفردات الفردية النصف الأول، وتمثل المفردات الزوجية النصف الثاني، وحساب معامل الارتباط بين درجات طلاب العينة الاستطلاعية في النصفين، وكانت قيمته (٠.٥٩٠)، ثم حساب معادلة التصحيح الاحصائي لسبيرمان- براون، فبلغت قيمة معامل الثبات (٠.٧٤)، وهو معامل ثبات مقبول احصائياً.

(٤) تصحيح الاختبار:

تم وضع مفتاح لتصحيح الاختبار، وتحديد درجة واحدة لكل مفردة يجب عنها الطالب إجابة صحيحة، وتحديد (٢) درجة للمفردات (١-٩-١٧-٨-١٦-٢٤) وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار (٣٠) درجة (ملحق ٥).

إعداد مقياس التذوق البلاغي:

(١) تحديد الهدف من المقياس:

هدف هذا المقياس إلى قياس مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

(٢) تحديد محتوى المقياس:

يتكون المقياس من صفحة الغلاف، وتشمل عنوانه وهدفه وتعليمات تطبيقه، يليها ثلاثة أجزاء، كل جزء يحتوي على (٩) مفردات من نوع الأسئلة الموضوعية، بمعدل (٢٧) مفردة للمقياس، تقيس تسع مهارات، بمعدل ثلاث مفردات لكل مهارة.

(٣) صياغة تعليمات المقياس:

تمت صياغة عدد من التعليمات يجب مراعاتها عند تطبيق المقياس، أهمها: الثاني في قراءة مقدمة كل مفردة وبدائلها، واختيار بديل واحد بوضع علامة (✓) أمام رقم المفردة، وأسفل البديل الذي يراه الطالب صحيحاً في ورقة الإجابة الملحقة بالمقياس.

(٤) ضبط المقياس:

أ- صدق المقياس:

تم عرض المقياس على بعض المحكمين في تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم والبلاغة والأدب؛ لاستطلاع آرائهم في: ارتباط المفردة بالمهارة المقيسة، والدقة العلمية للمفردة، ودقة الصياغة اللغوية للمفردة، فضلاً عن مقترحات أخرى بالحذف أو بالإضافة أو التعديل، وقد أشار المحكمون إلى تعديل صياغة مقدمة المفردة السادسة وبدائلها؛ لتكون أكثر وضوحاً، ومقدمة المفردة الرابعة عشر؛ لتكون أكثر دقة، وتم إجراء هذه التعديلات.

ب- التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من طلاب الصف الأول الثانوي قوامها (٣٠) طالباً من غير عينة التطبيق الأساسية، وذلك يوم الأحد الموافق ١٤/٣/٢٠٢١ م في الفصل الدراسي الثاني بمدرسة جمال عبدالناصر الثانوية (بنات) التابعة لإدارة عرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية، وهدف التطبيق الاستطلاعي إلى تحديد زمن المقياس، وحساب ثباته، وفيما يلي بيان ذلك:

- تحديد زمن المقياس:

تم حساب زمن الاختبار من خلال تحديد متوسط الوقت الذي استغرقه أول طالب وآخر طالب في الإجابة عن مفردات المقياس، وقد بلغ متوسط الزمن المناسب للإجابة عن مفردات الاختبار (٥٠) تقريباً، حيث استغرق الطالب الأول (٤٠) دقيقة، واستغرق الطالب الأخير (٦١) دقيقة.

- تحديد ثبات المقياس:

تم حساب معامل الاتفاق بين الباحثة وزميل آخر في تقدير درجات (١٥) طالباً على المقياس، وتم اختيار أوراق إجاباتهم عشوائياً من جملة العينة الاستطلاعية، واستخدمت المعادلة التالية: نسبة الاتفاق = عدد مرات الاتفاق / عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف × ١٠٠ (طعيمة، ٢٠٠٤، ٤٥٩)، وكان متوسط نسبة الاتفاق بين المصححين (٨٠%)، وهي نسبة تدل على ثبات عملية التصحيح بالمقياس.

- Test - Retest Reliability

حيث طبقت الباحثة المقياس على العينة الاستطلاعية يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/٣/١٤ م في الفصل الدراسي الثاني بمدرسة جمال عبدالناصر الثانوية (بنات) التابعة لإدارة عرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية، ثم أعيد التطبيق على العينة نفسها بعد (١٥) يوماً، في يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/٣/٢٨ م، وحساب ثبات الأداة من خلال معادلة " بيرسون" لحساب معامل الارتباط بين الدرجتين، وبلغت قيمة معامل الثبات (٠,٩٤)، وهو معامل ثبات دال إحصائياً، وتم التحقق من ثبات المقياس عن طريق معامل ثبات " ألفا كرونباخ" وبلغت قيمة معامل ألفا للدرجة الكلية للمقياس (٠,٨١٢)؛ مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

(٤) تصحيح المقياس:

تم وضع مفتاح لتصحيح المقياس، وتحديد درجة واحدة لكل مفردة يجيب عنها الطالب إجابة صحيحة، وتحديد (٢) درجة للمفردات (٢-٧-٩-١١-١٦-١٨-٢٠-٢٥-٢٧) وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار (٣٤) درجة (ملحق ٥).

تطبيق النموذج التدريسي :

(١) اختيار مجموعة الدراسة:

تكونت مجموعة الدراسة من (٦٣) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي (بمدرسة جمال عبد الناصر الثانوية بنات، إدارة غرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية)، وتم اختيارهم بناءً على رغباتهم الذاتية في الالتحاق بالتطبيق، بعد أن أوضحت لهم الباحثة فكرته وأهدافه.

(٢) التطبيق القبلي لأدوات الدراسة:

وتم تطبيق كل من: اختبار مهارات التحليل الأدبي، ومقياس التذوق البلاغي تطبيقاً قبلياً على الطلاب مجموعة الدراسة، يوم الأحد الموافق ١٤ / ٣ / ٢٠٢١ م بمدرسة جمال عبدالناصر الثانوية (بنات) التابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية، وتم تصحيح إجابات الطلاب في أداتي القياس، ورصد النتائج المتعلقة بهما.

(٣) تدريس النموذج التدريسي لمجموعة الدراسة:

وتم تدريس النموذج التدريسي لطلاب مجموعة الدراسة وفق المراحل والإجراءات التي تم عرضها في دليل القائم بالتدريس، ويتكون النموذج من (١٠) دروس، واستغرقت التجربة (٥) أسابيع في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢١ / ٣ / ٢٠٢١ م إلى يوم الأربعاء الموافق ٢١ / ٤ / ٢٠٢١ م بمدرسة جمال عبدالناصر الثانوية (بنات) التابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية.

والجدول التالي يوضح الفترة الزمنية لتطبيق النموذج:

جدول (١)

الخطة الزمنية لتطبيق دروس النموذج التدريسي على مجموعة الدراسة

الأسبوع	عنوان الدرس	اليوم والتاريخ
الأول	موضوعات ونصوص شعرية	٢٠٢١ / ٣ / ٢١ م
		٢٠٢١ / ٣ / ٢٣ م
		٢٠٢١ / ٣ / ٢٤ م
٢٠٢١ / ٣ / ٢٨ م		
٢٠٢١ / ٣ / ٣٠ م		
٢٠٢١ / ٣ / ٣١ م		
الثاني		٢٠٢١ / ٤ / ٤ م
		٢٠٢١ / ٤ / ٦ م
		٢٠٢١ / ٤ / ٧ م
الثالث		٢٠٢١ / ٤ / ١١ م
		٢٠٢١ / ٤ / ١٣ م
		٢٠٢١ / ٤ / ١٤ م
الرابع	٢٠٢١ / ٤ / ١٨ م	
	٢٠٢١ / ٤ / ٢٠ م	
	٢٠٢١ / ٤ / ٢١ م	
الخامس		

(٤) التطبيق البعدي لأدوات الدراسة:

تم تطبيق كل من: اختبار مهارات التحليل الأدبي، ومقياس التدوق البلاغي تطبيقاً بعدياً على الطلاب مجموعة الدراسة، يوم الأحد الموافق ٢٥/٤/٢٠٢١ م بمدرسة جمال عبدالناصر الثانوية (بنات) التابعة لإدارة عرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية؛ لقياس مدى كفاءة النموذج التدريسي المقترح على ضوء نظرية نحو النص في تنمية مهارات التحليل الأدبي والتدوق البلاغي لدى طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية، وتم رصد درجات الطلاب وتسجيلها في جداول تمهيداً لمعالجتها إحصائياً والحصول على نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومقترحاتها وتوصياتها:

(١) نتائج الدراسة وتفسيرها:

فيما يلي عرض نتائج الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها:

- للإجابة عن السؤال الأول، والذي نصه "ما مهارات التحليل الأدبي اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي؟" تم تحديد مهارات التحليل الأدبي ووضعها في قائمة أولية وعرضها في صورة استبانة على المحكمين؛ ومن ثم التوصل إلى صورتها النهائية، وقد سبق عرض

ذلك بالتفصيل. - للإجابة عن السؤال الثاني، والذي نصه " ما مهارات التذوق البلاغي اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي؟" تم تحديد مهارات التذوق البلاغي ووضعها في قائمة أولية وعرضها في صورة استبانة على المحكمين؛ ومن ثم التوصل إلى صورتها النهائية، وقد سبق عرض ذلك بالتفصيل.

- للإجابة عن السؤال الثالث، والذي نصه " ما النموذج التدريسي المقترح على ضوء نظرية نحو النص في تنمية مهارات التحليل الأدبي لدى طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية ؟ " تم تحديد أهداف النموذج ومحتواه ومكوناته، ومراحل وإجراءات التدريس، كما تم تحديد الأنشطة والوسائل والمواد والأجهزة التعليمية المستخدمة في تنفيذه، وأساليب تقويم الطلاب فيه، وقد سبق عرض ذلك بالتفصيل في أثناء بناء النموذج.

- للإجابة عن السؤال الرابع، والذي نصه " ما كفاءة النموذج التدريسي المقترح على ضوء نظرية نحو النص في تنمية مهارات التحليل الأدبي لدى طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية ؟ " تمت صياغة الفرض التالي: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي هؤلاء الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحليل الأدبي ككل ومهاراته كل على حدة لصالح القياس البعدي". وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحليل الأدبي ككل وفي كل مهارة على حدة، كما تم حساب قيمة " ت" (t.test) باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)؛ وذلك لمعرفة اتجاه الفروق ودلالاتها الإحصائية بين هذه المتوسطات، والجدول التالي يعرض النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٢)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي
لاختبار مهارات التحليل الأدبي

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	نوع القياس	مهارات التحليل الأدبي																																																																												
٠.٠١	٥,٩٢٧	٠,٢٩	٠,٢١	٦٣	قبلي	التعرف على المكون الموضوعي للنص (الموضوع، الفكرة)																																																																												
		٠,٤٩	٠,٦٣		بعدي		٠.٠١	٢,٩٧٨	٠,٤٧	٠,٣١		قبلي	الوقوف على الحقائق الجمالية والدلالية للنص.	٠,٤٨	٠,٦٥	بعدي	٠.٠١	٤,٥٤٦	٠,٣٦	٠,١٥		قبلي	تحليل القضايا الاجتماعية في النص.	٠,٤٨	٠,٦٦	بعدي	٠.٠١	٤,٣٨٥	٠,٤٨	٠,٣٤		قبلي	تحليل التراكيب النحوية في بناء النص.	٠,٤٢	٠,٧٨	بعدي	٠.٠١	٤,٥٤٦	٠,٢٩	٠,٠٩		قبلي	تحليل الصور البلاغية والأساليب في النص.	٠,٤٩	٠,٥٩	بعدي	٠.٠١	٢,٢٧٣	٠,٥١	٠,٤٣		قبلي	تحليل المحسنات البديعية الموجودة في النص.	٠,٤٧	٠,٦٨	بعدي	٠.٠١	٢,٩٨٥	٠,٤٥	٠,٢٨		قبلي	تحليل الصورة الشعرية والشخصية التي رسمها النص.	٠,٤٩	٠,٥٩	بعدي	٠.٠١	٣,٢٣٢	٠,٤٣	٠,٢٥		قبلي	تحليل الأفكار والمعنى الإجمالي للنص.	٠,٤٩	٠,٥٩	بعدي	٠.٠١	١١,٥٢٣	٣,٦٣	١١,٩١		قبلي
٠.٠١	٢,٩٧٨	٠,٤٧	٠,٣١		قبلي	الوقوف على الحقائق الجمالية والدلالية للنص.																																																																												
		٠,٤٨	٠,٦٥		بعدي		٠.٠١	٤,٥٤٦	٠,٣٦	٠,١٥		قبلي	تحليل القضايا الاجتماعية في النص.	٠,٤٨	٠,٦٦	بعدي	٠.٠١	٤,٣٨٥	٠,٤٨	٠,٣٤		قبلي	تحليل التراكيب النحوية في بناء النص.	٠,٤٢	٠,٧٨	بعدي	٠.٠١	٤,٥٤٦	٠,٢٩	٠,٠٩		قبلي	تحليل الصور البلاغية والأساليب في النص.	٠,٤٩	٠,٥٩	بعدي	٠.٠١	٢,٢٧٣	٠,٥١	٠,٤٣		قبلي	تحليل المحسنات البديعية الموجودة في النص.	٠,٤٧	٠,٦٨	بعدي	٠.٠١	٢,٩٨٥	٠,٤٥	٠,٢٨		قبلي	تحليل الصورة الشعرية والشخصية التي رسمها النص.	٠,٤٩	٠,٥٩	بعدي	٠.٠١	٣,٢٣٢	٠,٤٣	٠,٢٥		قبلي	تحليل الأفكار والمعنى الإجمالي للنص.	٠,٤٩	٠,٥٩	بعدي	٠.٠١	١١,٥٢٣	٣,٦٣	١١,٩١		قبلي	الدرجة الكلية للاختبار	٢,٦٣	٢٠,٣٤	بعدي						
٠.٠١	٤,٥٤٦	٠,٣٦	٠,١٥		قبلي	تحليل القضايا الاجتماعية في النص.																																																																												
		٠,٤٨	٠,٦٦		بعدي		٠.٠١	٤,٣٨٥	٠,٤٨	٠,٣٤		قبلي	تحليل التراكيب النحوية في بناء النص.	٠,٤٢	٠,٧٨	بعدي	٠.٠١	٤,٥٤٦	٠,٢٩	٠,٠٩		قبلي	تحليل الصور البلاغية والأساليب في النص.	٠,٤٩	٠,٥٩	بعدي	٠.٠١	٢,٢٧٣	٠,٥١	٠,٤٣		قبلي	تحليل المحسنات البديعية الموجودة في النص.	٠,٤٧	٠,٦٨	بعدي	٠.٠١	٢,٩٨٥	٠,٤٥	٠,٢٨		قبلي	تحليل الصورة الشعرية والشخصية التي رسمها النص.	٠,٤٩	٠,٥٩	بعدي	٠.٠١	٣,٢٣٢	٠,٤٣	٠,٢٥		قبلي	تحليل الأفكار والمعنى الإجمالي للنص.	٠,٤٩	٠,٥٩	بعدي	٠.٠١	١١,٥٢٣	٣,٦٣	١١,٩١		قبلي	الدرجة الكلية للاختبار	٢,٦٣	٢٠,٣٤	بعدي																
٠.٠١	٤,٣٨٥	٠,٤٨	٠,٣٤		قبلي	تحليل التراكيب النحوية في بناء النص.																																																																												
		٠,٤٢	٠,٧٨		بعدي		٠.٠١	٤,٥٤٦	٠,٢٩	٠,٠٩		قبلي	تحليل الصور البلاغية والأساليب في النص.	٠,٤٩	٠,٥٩	بعدي	٠.٠١	٢,٢٧٣	٠,٥١	٠,٤٣		قبلي	تحليل المحسنات البديعية الموجودة في النص.	٠,٤٧	٠,٦٨	بعدي	٠.٠١	٢,٩٨٥	٠,٤٥	٠,٢٨		قبلي	تحليل الصورة الشعرية والشخصية التي رسمها النص.	٠,٤٩	٠,٥٩	بعدي	٠.٠١	٣,٢٣٢	٠,٤٣	٠,٢٥		قبلي	تحليل الأفكار والمعنى الإجمالي للنص.	٠,٤٩	٠,٥٩	بعدي	٠.٠١	١١,٥٢٣	٣,٦٣	١١,٩١		قبلي	الدرجة الكلية للاختبار	٢,٦٣	٢٠,٣٤	بعدي																										
٠.٠١	٤,٥٤٦	٠,٢٩	٠,٠٩		قبلي	تحليل الصور البلاغية والأساليب في النص.																																																																												
		٠,٤٩	٠,٥٩		بعدي		٠.٠١	٢,٢٧٣	٠,٥١	٠,٤٣		قبلي	تحليل المحسنات البديعية الموجودة في النص.	٠,٤٧	٠,٦٨	بعدي	٠.٠١	٢,٩٨٥	٠,٤٥	٠,٢٨		قبلي	تحليل الصورة الشعرية والشخصية التي رسمها النص.	٠,٤٩	٠,٥٩	بعدي	٠.٠١	٣,٢٣٢	٠,٤٣	٠,٢٥		قبلي	تحليل الأفكار والمعنى الإجمالي للنص.	٠,٤٩	٠,٥٩	بعدي	٠.٠١	١١,٥٢٣	٣,٦٣	١١,٩١		قبلي	الدرجة الكلية للاختبار	٢,٦٣	٢٠,٣٤	بعدي																																				
٠.٠١	٢,٢٧٣	٠,٥١	٠,٤٣		قبلي	تحليل المحسنات البديعية الموجودة في النص.																																																																												
		٠,٤٧	٠,٦٨		بعدي		٠.٠١	٢,٩٨٥	٠,٤٥	٠,٢٨		قبلي	تحليل الصورة الشعرية والشخصية التي رسمها النص.	٠,٤٩	٠,٥٩	بعدي	٠.٠١	٣,٢٣٢	٠,٤٣	٠,٢٥		قبلي	تحليل الأفكار والمعنى الإجمالي للنص.	٠,٤٩	٠,٥٩	بعدي	٠.٠١	١١,٥٢٣	٣,٦٣	١١,٩١		قبلي	الدرجة الكلية للاختبار	٢,٦٣	٢٠,٣٤	بعدي																																														
٠.٠١	٢,٩٨٥	٠,٤٥	٠,٢٨		قبلي	تحليل الصورة الشعرية والشخصية التي رسمها النص.																																																																												
		٠,٤٩	٠,٥٩		بعدي		٠.٠١	٣,٢٣٢	٠,٤٣	٠,٢٥		قبلي	تحليل الأفكار والمعنى الإجمالي للنص.	٠,٤٩	٠,٥٩	بعدي	٠.٠١	١١,٥٢٣	٣,٦٣	١١,٩١		قبلي	الدرجة الكلية للاختبار	٢,٦٣	٢٠,٣٤	بعدي																																																								
٠.٠١	٣,٢٣٢	٠,٤٣	٠,٢٥		قبلي	تحليل الأفكار والمعنى الإجمالي للنص.																																																																												
		٠,٤٩	٠,٥٩		بعدي		٠.٠١	١١,٥٢٣	٣,٦٣	١١,٩١		قبلي	الدرجة الكلية للاختبار	٢,٦٣	٢٠,٣٤	بعدي																																																																		
٠.٠١	١١,٥٢٣	٣,٦٣	١١,٩١		قبلي	الدرجة الكلية للاختبار																																																																												
		٢,٦٣	٢٠,٣٤		بعدي																																																																													

يتضح من نتائج الجدول السابق تحسن أداء الطلاب مجموعة الدراسة في القياس البعدي مقارنة بأدائهم في القياس القبلي لاختبار مهارات التحليل الأدبي، ويدعم ذلك وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات هؤلاء الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحليل الأدبي ككل وفي كل مهارة على حدة لصالح القياس البعدي؛ حيث كانت الفروق دالة إحصائياً، وبذلك يمكن قبول هذا الفرض.

وتشير الفروق الدالة إحصائياً إلى كفاءة النموذج التدريسي المقترح في تنمية مهارات التحليل الأدبي للطلاب مجموعة الدراسة؛ وقد يرجع ذلك إلى ما يلي:

(١) استخدام النموذج التدريسي من خلال مراحل وإجراءات علمية محددة توصلت إليها الدراسة؛ مما جعل المناخ التعليمي مناخاً منظماً شائقاً مفيداً شجع الطلاب على المشاركة الإيجابية في أنشطة التحليل الأدبي في النصوص المختلفة.

- (٢) اعتماد النموذج التدريسي المقدم للطلاب مجموعة الدراسة والمتمثلة خاصة في كتاب القائم بالتدريس علي تحليل النصوص الأدبية، على أن يتوصل الطلاب للمعلومات بأنفسهم من خلال التحليل ومناسبة النص وأسلوب الأديب والغرض من النص الأدبي، وقد جعل ذلك الطلاب أكثر إيجابية، وقد توافر ذلك لطلاب مجموعة الدراسة.
- (٣) استخدام إجراءات تحليل بنية النص اللغوي عمل علي زيادة نشاط وفاعلية الطلاب مجموعة الدراسة في الموقف التعليمي؛ وقيامهم بأنشطة التحليل في مجموعات طبقاً لأفكار كل نص وعناصر التحليل، وعرض ما تمّ التوصل إليه، ومناقشتهم في المعروض للوصول لأفضل تحليل لتلك النصوص من جهد الطلاب في توجيه القائم بالتدريس، وقد أدت تلك الفاعلية والمشاركة الإيجابية من قبل الطلاب إلى إعطائهم فرصة أكبر لفهم النصوص المقصودة، وقد توافر ذلك لطلاب المجموعة التجريبية .
- (٤) حرص الباحثة علي إعداد تقديم كتاب القائم بالتدريس بلغة سهلة ومفهومة، ومناسبة للطلاب، وتجنب استخدام الألفاظ الغامضة الغريبة عليهم والعرض الموجز والواضح لتحليل النصوص الأدبية؛ مما جعل طريقة عرض ومعالجة النصوص الموجودة في كتاب القائم بالتدريس المقدم للطلاب (مجموعة الدراسة) أكثر جاذبية لهم .
- (٥) زيادة ثقة طلاب مجموعة الدراسة بأنفسهم أثناء تدريس النصوص الأدبية بالمجموعة التجريبية، والنتائج من كثرة مشاركتهم الفاعلة في العملية التعليمية من خلال الأنشطة في القيام بإجراءات التحليل المتنوعة .
- (٦) استخدام الباحثة للوسائل التعليمية المتنوعة وحرصها على ذلك، حيث الوسائل البصرية والسمعية والتكنولوجية والتواصل الإلكتروني مع الطلاب في أثناء تحليل النصوص الأدبية وينفذها الطلاب بأنفسهم؛ لعرض تحليلهم للنص الأدبي ورسم صور معبرة في التحليل الأدبي خاصة توضح الصورة الحقيقية والصورة الخيالية التي نسجها الأديب؛ لإدراك قيمة الصور الفنية الموجودة داخل النص، مما ينعكس على فهمهم للنص.
- (٧) مساعدة النموذج المقدم لطلاب مجموعة الدراسة على تحليل النص الأدبي على تكوين أساس مبدئي مبسط وتحليلها في كل نص؛ وإدراك دلالتها في المعنى العام للنص ومدي توفيق الأديب في اختيارها، مما كوّن لدي الطلاب حاسة جمالية لتلك النصوص الأدبية لم تكن محور اهتمامهم عن ذي قبل في التحليل الذي كان يقتصر فقط على مواطن

الجمال في إطار محدود في الكتاب المدرسي، وقد لاحظت الباحثة استمتاع الطلاب في المجموعات في التحليل الأدبي وشغفهم باستكشاف ذلك.

(٨) مراعاة النموذج لطبيعة خصائص النصوص في: التنظيم، والتوسع أو الاستفاضة في الشرح، والكثافة المفاهيمية، ومخاطبة الطلاب، والمعينات التدريسية، ومحتوى النص الأدبي المقدم وملائمته لطلاب مجموعة الدراسة.

(٩) الربط بين معرفة الطلاب مجموعة الدراسة لخصائص بنية النص وطبيعة بناء الأفكار داخلهم، وبين قدرتهم على استدعاء معلومات- كمية وكيفية - من النص المقدم توصف بالترابط والعمق والأهمية.

(١٠) استخدام الطلاب مجموعة الدراسة معرفتهم بخصائص ومستويات النص تمكنهم من التنبؤ بالتطورات المتلاحقة في النص المقدم، وتحديد الروابط المنطقية بين الأفكار، ومعرفة مدى تعاضد الأفكار وتناغمها في النص.

- للإجابة عن السؤال الخامس، والذي نصه " ما كفاءة النموذج التدريسي المقترح

على ضوء نظرية نحو النص في تنمية مهارات التدوق البلاغي لدى طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية؟" تمت صياغة الفرض التالي: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى هؤلاء الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التدوق البلاغي ككل وعباراته كل على حدة لصالح القياس البعدي ". وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التدوق البلاغي ككل وفي كل عبارة على حدة، وحساب قيمة "ت" t.test باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)؛ وذلك لمعرفة اتجاه الفروق ودلالاتها الإحصائية بين هذه المتوسطات، والجدول التالي يعرض النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (٣)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التدوق البلاغي

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	نوع القياس	مهارات التدوق البلاغي																																																																														
٠.٠١	٢.٢٧٠	٠,٤٨	٠,٣٤	٦٣	قبلي	استنتاج غرض النص الأدبي.																																																																														
		٠,٤٩	٠,٥٩		بعدي		٠.٠١	٢,١٠٤	٠,٣٦	٠,١٥	قبلي	شرح الأبيات في عبارات أدبية بليغة.	٠,٤٩	٠,٤٠	بعدي	٠.٠١	٣,٢٣٢	٠,٤٨	٠,٣٤	قبلي	استخراج القيم الموجودة بالنص.	٠,٤٧	٠,٦٨	بعدي	٠.٠١	٢,١٠٤	٠,٥٠	٠,٥٦	قبلي	تحديد العاطفة المسيطرة على الأديب.	٠,٣٩	٠,٨١	بعدي	٠.٠١	٢,٣٢٩	٠,٤٧	٠,٣١	قبلي	تحديد الفكر الرئيسية التي تدور حولها الأبيات.	٠,٤٩	٠,٥٩	بعدي	٠.٠١	٣,٧٣٨	٠,٤٣	٠,٢٥	قبلي	استخراج الأدلة العقلية والوجدانية التي تدعم الفكرة.	٠,٤٨	٠,٦٥	بعدي	٠.٠١	٣,٤٨٣	٠,٤٥	٠,٢٨	قبلي	التعبير عن تجربة الأديب بأسلوب بلاغي.	٠,٤٨	٠,٦٥	بعدي	٠.٠١	٢,٧٤٣	٠,٣٩	٠,١٨	قبلي	بيان الدلالة البلاغية لبعض الألفاظ.	٠,٥١	٠,٥٠	بعدي	٠.٠١	٢,٧٨٤	٠,٤٩	٠,٦٢	قبلي	بيان مواطن الجمال من النص.	٠,٣٣	٠,٨٧	بعدي	٠.٠١	١١.٦٤٢	٣.٦٧	١١.٩٣	قبلي	الدرجة الكلية للمقياس
٠.٠١	٢,١٠٤	٠,٣٦	٠,١٥		قبلي	شرح الأبيات في عبارات أدبية بليغة.																																																																														
		٠,٤٩	٠,٤٠		بعدي		٠.٠١	٣,٢٣٢	٠,٤٨	٠,٣٤	قبلي	استخراج القيم الموجودة بالنص.	٠,٤٧	٠,٦٨	بعدي	٠.٠١	٢,١٠٤	٠,٥٠	٠,٥٦	قبلي	تحديد العاطفة المسيطرة على الأديب.	٠,٣٩	٠,٨١	بعدي	٠.٠١	٢,٣٢٩	٠,٤٧	٠,٣١	قبلي	تحديد الفكر الرئيسية التي تدور حولها الأبيات.	٠,٤٩	٠,٥٩	بعدي	٠.٠١	٣,٧٣٨	٠,٤٣	٠,٢٥	قبلي	استخراج الأدلة العقلية والوجدانية التي تدعم الفكرة.	٠,٤٨	٠,٦٥	بعدي	٠.٠١	٣,٤٨٣	٠,٤٥	٠,٢٨	قبلي	التعبير عن تجربة الأديب بأسلوب بلاغي.	٠,٤٨	٠,٦٥	بعدي	٠.٠١	٢,٧٤٣	٠,٣٩	٠,١٨	قبلي	بيان الدلالة البلاغية لبعض الألفاظ.	٠,٥١	٠,٥٠	بعدي	٠.٠١	٢,٧٨٤	٠,٤٩	٠,٦٢	قبلي	بيان مواطن الجمال من النص.	٠,٣٣	٠,٨٧	بعدي	٠.٠١	١١.٦٤٢	٣.٦٧	١١.٩٣	قبلي	الدرجة الكلية للمقياس	٢.٦٥	٢٠.٤٦	بعدي						
٠.٠١	٣,٢٣٢	٠,٤٨	٠,٣٤		قبلي	استخراج القيم الموجودة بالنص.																																																																														
		٠,٤٧	٠,٦٨		بعدي		٠.٠١	٢,١٠٤	٠,٥٠	٠,٥٦	قبلي	تحديد العاطفة المسيطرة على الأديب.	٠,٣٩	٠,٨١	بعدي	٠.٠١	٢,٣٢٩	٠,٤٧	٠,٣١	قبلي	تحديد الفكر الرئيسية التي تدور حولها الأبيات.	٠,٤٩	٠,٥٩	بعدي	٠.٠١	٣,٧٣٨	٠,٤٣	٠,٢٥	قبلي	استخراج الأدلة العقلية والوجدانية التي تدعم الفكرة.	٠,٤٨	٠,٦٥	بعدي	٠.٠١	٣,٤٨٣	٠,٤٥	٠,٢٨	قبلي	التعبير عن تجربة الأديب بأسلوب بلاغي.	٠,٤٨	٠,٦٥	بعدي	٠.٠١	٢,٧٤٣	٠,٣٩	٠,١٨	قبلي	بيان الدلالة البلاغية لبعض الألفاظ.	٠,٥١	٠,٥٠	بعدي	٠.٠١	٢,٧٨٤	٠,٤٩	٠,٦٢	قبلي	بيان مواطن الجمال من النص.	٠,٣٣	٠,٨٧	بعدي	٠.٠١	١١.٦٤٢	٣.٦٧	١١.٩٣	قبلي	الدرجة الكلية للمقياس	٢.٦٥	٢٠.٤٦	بعدي															
٠.٠١	٢,١٠٤	٠,٥٠	٠,٥٦		قبلي	تحديد العاطفة المسيطرة على الأديب.																																																																														
		٠,٣٩	٠,٨١		بعدي		٠.٠١	٢,٣٢٩	٠,٤٧	٠,٣١	قبلي	تحديد الفكر الرئيسية التي تدور حولها الأبيات.	٠,٤٩	٠,٥٩	بعدي	٠.٠١	٣,٧٣٨	٠,٤٣	٠,٢٥	قبلي	استخراج الأدلة العقلية والوجدانية التي تدعم الفكرة.	٠,٤٨	٠,٦٥	بعدي	٠.٠١	٣,٤٨٣	٠,٤٥	٠,٢٨	قبلي	التعبير عن تجربة الأديب بأسلوب بلاغي.	٠,٤٨	٠,٦٥	بعدي	٠.٠١	٢,٧٤٣	٠,٣٩	٠,١٨	قبلي	بيان الدلالة البلاغية لبعض الألفاظ.	٠,٥١	٠,٥٠	بعدي	٠.٠١	٢,٧٨٤	٠,٤٩	٠,٦٢	قبلي	بيان مواطن الجمال من النص.	٠,٣٣	٠,٨٧	بعدي	٠.٠١	١١.٦٤٢	٣.٦٧	١١.٩٣	قبلي	الدرجة الكلية للمقياس	٢.٦٥	٢٠.٤٦	بعدي																								
٠.٠١	٢,٣٢٩	٠,٤٧	٠,٣١		قبلي	تحديد الفكر الرئيسية التي تدور حولها الأبيات.																																																																														
		٠,٤٩	٠,٥٩		بعدي		٠.٠١	٣,٧٣٨	٠,٤٣	٠,٢٥	قبلي	استخراج الأدلة العقلية والوجدانية التي تدعم الفكرة.	٠,٤٨	٠,٦٥	بعدي	٠.٠١	٣,٤٨٣	٠,٤٥	٠,٢٨	قبلي	التعبير عن تجربة الأديب بأسلوب بلاغي.	٠,٤٨	٠,٦٥	بعدي	٠.٠١	٢,٧٤٣	٠,٣٩	٠,١٨	قبلي	بيان الدلالة البلاغية لبعض الألفاظ.	٠,٥١	٠,٥٠	بعدي	٠.٠١	٢,٧٨٤	٠,٤٩	٠,٦٢	قبلي	بيان مواطن الجمال من النص.	٠,٣٣	٠,٨٧	بعدي	٠.٠١	١١.٦٤٢	٣.٦٧	١١.٩٣	قبلي	الدرجة الكلية للمقياس	٢.٦٥	٢٠.٤٦	بعدي																																	
٠.٠١	٣,٧٣٨	٠,٤٣	٠,٢٥		قبلي	استخراج الأدلة العقلية والوجدانية التي تدعم الفكرة.																																																																														
		٠,٤٨	٠,٦٥		بعدي		٠.٠١	٣,٤٨٣	٠,٤٥	٠,٢٨	قبلي	التعبير عن تجربة الأديب بأسلوب بلاغي.	٠,٤٨	٠,٦٥	بعدي	٠.٠١	٢,٧٤٣	٠,٣٩	٠,١٨	قبلي	بيان الدلالة البلاغية لبعض الألفاظ.	٠,٥١	٠,٥٠	بعدي	٠.٠١	٢,٧٨٤	٠,٤٩	٠,٦٢	قبلي	بيان مواطن الجمال من النص.	٠,٣٣	٠,٨٧	بعدي	٠.٠١	١١.٦٤٢	٣.٦٧	١١.٩٣	قبلي	الدرجة الكلية للمقياس	٢.٦٥	٢٠.٤٦	بعدي																																										
٠.٠١	٣,٤٨٣	٠,٤٥	٠,٢٨		قبلي	التعبير عن تجربة الأديب بأسلوب بلاغي.																																																																														
		٠,٤٨	٠,٦٥		بعدي		٠.٠١	٢,٧٤٣	٠,٣٩	٠,١٨	قبلي	بيان الدلالة البلاغية لبعض الألفاظ.	٠,٥١	٠,٥٠	بعدي	٠.٠١	٢,٧٨٤	٠,٤٩	٠,٦٢	قبلي	بيان مواطن الجمال من النص.	٠,٣٣	٠,٨٧	بعدي	٠.٠١	١١.٦٤٢	٣.٦٧	١١.٩٣	قبلي	الدرجة الكلية للمقياس	٢.٦٥	٢٠.٤٦	بعدي																																																			
٠.٠١	٢,٧٤٣	٠,٣٩	٠,١٨		قبلي	بيان الدلالة البلاغية لبعض الألفاظ.																																																																														
		٠,٥١	٠,٥٠		بعدي		٠.٠١	٢,٧٨٤	٠,٤٩	٠,٦٢	قبلي	بيان مواطن الجمال من النص.	٠,٣٣	٠,٨٧	بعدي	٠.٠١	١١.٦٤٢	٣.٦٧	١١.٩٣	قبلي	الدرجة الكلية للمقياس	٢.٦٥	٢٠.٤٦	بعدي																																																												
٠.٠١	٢,٧٨٤	٠,٤٩	٠,٦٢	قبلي	بيان مواطن الجمال من النص.																																																																															
		٠,٣٣	٠,٨٧	بعدي		٠.٠١	١١.٦٤٢	٣.٦٧	١١.٩٣	قبلي	الدرجة الكلية للمقياس	٢.٦٥	٢٠.٤٦	بعدي																																																																						
٠.٠١	١١.٦٤٢	٣.٦٧	١١.٩٣	قبلي	الدرجة الكلية للمقياس																																																																															
		٢.٦٥	٢٠.٤٦	بعدي																																																																																

يتضح من الجدول السابق تحسن أداء طلاب مجموعة الدراسة في القياس البعدي مقارنة بأدائهم في القياس القبلي لمقياس التدوق البلاغي، ويدعم ذلك وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات هؤلاء الطلاب في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التدوق البلاغي ككل وفي كل عبارة على حدة لصالح القياس البعدي، حيث كانت الفروق دالة إحصائياً، وبذلك يمكن قبول هذا الفرض.

وتشير الفروق الدالة إحصائياً إلى كفاءة النموذج التدريسي المقترح في تنمية مهارات التدوق البلاغي للطلاب مجموعة الدراسة؛ وقد يرجع ذلك إلى ما يلي:

(١) مساعدة النموذج التدريسي على تطوير مهارات عمليات التعلم لدى طلاب مجموعة الدراسة كالملاحظة، والتفسير، والتنبؤ، والتفاعل مع النص.

- (٢) إسهام النموذج التدريسي بدور فعال في تنمية التذوق البلاغي من خلال زيادة تركيز الانتباه على النص المطروح والتعمق فيه والتوصل الى ما يتضمنه من معان وأفكار، كما أن تحليل النصوص ساعد في تنمية مهارات التذوق البلاغي.
- (٣) تضمين النموذج التدريسي الشرح، والتفسير، والمناقشة، من خلال المجموعات وبعضها البعض وبينها وبين المعلم.
- (٤) تنوع طرق التدريس في النموذج التدريسي؛ مما جعله أكثر مرونة، وبهذا أسهم في اختصار الجهد والوقت بالنسبة للمعلم والمتعلم.
- (٥) أن النموذج التدريسي دفع بطلاب مجموعة الدراسة عند تناول النص الأدبي إلى استخدام المفاهيم والخبرات التي يمتلكها بالفعل، بهدف توسيعها، وتنقيحها على أساس المعاني الجديدة، وبناء التراكيب الجديدة من خلال علاقتها بالخبرات السابقة، أو المعرفة القبلية، ومناقشة المعاني الجديدة من خلال التفاعل مع النص؛ بهدف استيعابه وتذوقه وفهم معانيه.
- (٦) تركيز النموذج التدريسي تركيزاً كبيراً على الجانب التطبيقي العملي لمهارات التذوق البلاغي.
- (٧) اهتم النموذج التدريسي بتنظيم المحتوى التعليمي بشكل مرتب، ومتسلسل من العام إلى الخاص، وعمل على معالجة المعرفة سواء أكانت في صورة مفاهيم، أم مبادئ، أم إجراءات ولا يقتصر على نمط واحد في المحتوى التعليمي، وشرح النص الأدبي وإلقاء نظرة إجمالية، كما اهتم النموذج عند صياغة الأهداف بالوضوح، والشمول، والواقعية، إضافة الى تعريف المهارة وشرحها في الدرس وذكر مثال عليها، والتركيز على سلوك الطالب، واشتمال النموذج على وسائل وأنشطة متنوعة منها: أسطوانة مدمجة (CD) تتناول النص الأدبي، ومسجل صوتي وأشرطة تسجيل صوتية، واستخدام لوحات ورقية مكتوب عليها أبيات من الشعر تخص القضايا المتضمنة في النص، واستخدام بطاقات ورقية تشتمل أسئلة على ما يحتويه الدرس، وشمول النموذج على أنشطة تعزيزية منها: أقرأ وتذوق، وتأمل وناقش، واستنتج وأجب، وما دلالة.
- (٨) مناسبة تطبيق الدروس للطلاب، حيث تم تحديدها بالتنسيق معهم، وبناء على رغباتهم؛ مما أسهم في نسب حضورهم دروس النموذج.

(٩) مساعدة النموذج التدريسي على إتقان آليات اللغة، ومهاراتها، بالإضافة إلى قراءة النص، وتحليله، وإدراك مواطن الجمال فيه، أي أنه منح وقتاً، لقراءة النصوص الأدبية، وتذوقها.

(٢) توصيات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها؛ فإن الباحثة توصي بما يلي:
- (أ) الاستفادة من النموذج المقدم في هذه الدراسة في تدريس النصوص الأدبية والبلاغة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- (ب) توجيه الجهود البحثية نحو تجريب نحو النص في تدريس فروع اللغة العربية.
- (ج) عقد ورش عمل لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية على توظيف نظرية نحو النص في التدريس.
- (د) مراعاة مخططي مناهج النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية لتنظيم هذه المناهج في ضوء النموذج التدريسي وخطواته المذكورة في البحث، خاصة في كتاب دليل القائم بالتدريس لتلك المرحلة؛ حتى يستفيد منها المعلمون في تحقيق أهداف تدريس النصوص الأدبية المرجوة لتلك المرحلة .

(٣) مقترحات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، والتوصيات التي سبق ذكرها، يقترح إجراء البحوث والدراسات التالية:
- فاعلية نموذج تدريسي مقترح على ضوء نظرية نحو النص في تدريس القراءة في تنمية بعض مهارات الفهم القرآني والتعبير الشفوي لطلاب المرحلة الثانوية.
 - فاعلية نموذج تدريسي مقترح على ضوء نظرية نحو النص لتدريس النصوص الأدبية في تنمية بعض مهارات التذوق البلاغي والوعي اللغوي لطلاب المرحلة الثانوية.
 - فاعلية نموذج تدريسي مقترح على ضوء نظرية نحو النص في تدريس النصوص الأدبية في تنمية بعض مهارات النقد الأدبي والوعي الصوتي لطلاب المرحلة الثانوية.
 - فاعلية نموذج تدريسي مقترح على ضوء نظرية نحو النص لتدريس النصوص الأدبية في اكتساب المفاهيم النحوية لتلاميذ المرحلة الثانوية .

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبرير، سمية (٢٠٢٠) النص الأدبي: مبحث لساني معرفي. مجلة اللسانيات، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، ٢٦ (١).
- أبو المحاسن، حمدي على (٢٠١٦) بناء الذوق البلاغي، حولية كلية اللغة العربية بالزقازيق، جامعة الأزهر، ٣٦ (٢).
- أبو شريف، علي سلامة عبدالحليم (٢٠١٨) تجليات نظرية نحو النص عند المفسرين: دراسة تطبيقية على أسلوب الحال في النظم القرآني، مجلة الآداب، جامعة الملك سعود، ٣٠ (١)، ٣١٥-٣٠٢.
- أحمد، جمال رمضان (٢٠١٦) أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية بعض مهارات التفكير في البلاغة لدى طلاب السنة الخامسة الناطقين بغير العربية بولاية قذح، دار الأمان، ماليزيا، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة جامعة عين شمس، ١٧١ (٢)، ٦٩-٢.
- أحمد، عبد السميع (٢٠١٦) فاعلية استخدام استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي لتدريس النصوص الأدبية في تنمية بعض مهارات التدوق الأدبي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، (٢).
- أحمد، سناء محمد حسن (٢٠٢٠) فاعلية تدريس البلاغة باستخدام المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة على تنمية التدوق البلاغي والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، جامعة سوهاج، (٦)، ٧٨-٩٩.
- البار، عبدالقادر (٢٠١٧) جدوى الانتقال من نحو الجملة إلى نحو النص، مجلة الأثر، جامعة قاصدي مرباح، ورقة ٢٨ (٣٢)، ١٤٢-١٣٥.
- البهوي، حمدي على أبو المحاسن (٢٠١٦) بناء الذوق البلاغي. حولية كلية اللغة العربية بالزقازيق، جامعة الأزهر ٣٦ (٢)، ٧٦-٦٩.
- الجبوري، أبرار (٢٠١٥) فاعلية برنامج بنائي مقترح في تنمية مهارات التدوق الأدبي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بجمهورية العراق، (رسالة دكتوراه)، كلية التربية، جامعة المنصورة.

- الحارثي، عبد المجيد حسن (٢٠١٧) نحو النص والشاهد النحوي: نماذج تطبيقية، حوليات آداب عين شمس، جامعة عين شمس، ٥٤ (٤)، ٢٠٢-٢١٢.
- الحارثي، عبدالمجيد حسن (٢٠١٧) نظرية علم النص بين الجدة والأصالة: نماذج تطبيقية، حوليات آداب عين شمس، ٤٥، ٣٢٥-٣٣٨.
- الحازمي، هند حامد (٢٠١٦) تحليل الخطاب، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، ١٨١.
- الهاوري، محمد عبدالله (٢٠١٧) برنامج إثرائي مقترح لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى الطلبة المعلمين في ضوء نظرية النظم للجرجاني، مجلة الدراسات الاجتماعية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، ٢٣ (١)، ١٢١ - ١٤٣.
- الخفاجي، رياض عبدي (٢٠١٩) أثر استراتيجية تحليل المهمة التعليمية في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، جامعة بابل، ٩ (١)، ٢٦٣-٢٩٨.
- الخليل، جمال (٢٠١٦) التحليل السيميائي للنص الأدبي: نموذج تطبيقي، مجلة دراسات، مخبر الدراسات الصحراوية، جامعة طاهري محمد بشار، ٩.
- الربيعي، هناء رحيم (٢٠١٦) بواعث التجديد البلاغي بين الأصالة والمعاصرة، مجلة كلية الآداب، جامعة ذي قار، ٢٠.
- السلمي، فواز صالح بن جبارة (٢٠١٦) فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التحليل النصي في تنمية مهارات الأداء البلاغي والنقد الأدبي ومستوى التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الثانوية، (رسالة دكتوراه)، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- السمان، مروان أحمد (٢٠١٠) فاعلية استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية مستويات الفهم القرائي للنثر والشعر لدى طلاب المرحلة الثانوية، (رسالة دكتوراه)، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- السنوسي، سميرة عبدالصمد (٢٠١٥) تحليل البناء الأدبي للحكايات الشعبية: دراسة بنيوية تحليلية للحكاية بمنطقة البوانييس، (رسالة ماجستير)، كلية الآداب، جامعة سبها.
- الشمري، بندر حمدان (٢٠١٤) نحو النص وبعض تطبيقاته على نصوص التراث، مجلة كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ٧٢، ٣٩٥-٤٤٥.
- الشيخ، محمد الأمين (٢٠٢٠) تحليل الخطاب الأدبي في ضوء النظريات التداولية: دراسة ومقاربات، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ٦٠.

- الصارى، عادل بشير (٢٠١٦) ماهية النص الأدبي: خطاب إلى متذوقي الأدب، مجلة التربوي، كلية التربية، جامعة المرقب، ٩.
- الصراف، رهام ماهر نجيب (٢٠١٩) استخدام التعلم النشط فى تنمية بعض مهارات تحليل النص الأدبي لدى طالبات المرحلة الثانوية الأزهرية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، ٢١٠، ١٤١-١٥٦.
- الطالب، هايل محمد (٢٠١٧) تعليم النص الأدبي فى ضوء نحو النص: مقارنة نظرية تطبيقية، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، جامعة البعث، ٣٩ (٥٥).
- العطوي، رشيد صالح (٢٠٢١) فاعلية استخدام المدخل الدلالي فى تنمية مهارات التذوق البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة دراسات فى التعليم العالى، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة أسيوط، ١٩.
- العماري، محمد (٢٠١٧) تحليل الخطاب: توجه لسانى واجراء تطبيقى، مجلة الآداب واللغات، جامعة البليدة، ١٦.
- العمري، محمد (٢٠١٩) نظرية نحو النص، (٦ط)، المغرب: الدار البيضاء.
- الغامدى، إيمان مبارك عبدالله (٢٠١٧) تأثير نموذج معجم إلكترونى مقترح للإعجاز اللغوي فى تنمية مهارات الإعراب والتذوق البلاغي لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة الباحه، المؤتمر التربوي الدولي الأول للدراسات التربوية والنفسية: نحو رؤية عصرية لواقع التحديات التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة المدينة العالمية، ١.
- الفتحي، صبحي إبراهيم (٢٠١٠) علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، (٣ط)، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- القصاب، عبدالقادر (٢٠٢٠) تحليل النص الأدبي بين الأهداف والكفاءات، مجلة آفاق علمية، المركز الجامعي، ١٢ (٣).
- الكناني، ظافر (٢٠١٩) تحولات الدرس البلاغي، ندوة: الدراسات البلاغية الواقع والمأمول، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- المعدى، فرح منذر عبدالقادر (٢٠١٥) مستوى التذوق البلاغي للقرآن الكريم عند طلبة كلية الشريعة فى الجامعة الأردنية وأساليب تطويره، (رسالة ماجستير)، كلية الشريعة، الجامعة الأردنية.
- بدوي، سمر عبد الحليم (٢٠٠٩) فاعلية استخدام إستراتيجية الخريطة الدلالية فى تنمية مهارات التذوق الأدبي فى اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، (رسالة ماجستير)، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

- برقان، رشيد(٢٠١٨) عوائق الدرس البلاغي في التعليم الثانوي التأهيلي بالمغرب، حوليات كلية اللغة العربية، جامعة القرويين، ٣١.
- بصل، محمد إسماعيل(٢٠١٤) نحو تحليل لسانی للنص الأدبي، مجلة المعرفة، وزارة الثقافة، ٥٣(٦١١).
- بكري، نسيم(٢٠١٩) النص الأدبي والنظرية التأويلية. مجلة معالم، المجلس الأعلى للغة العربية ١٢(١٥).
- تعبان، سعد سوادى(٢٠١٨) المهارات اللازمة لتحليل النصوص الأدبية لطلبة المرحلة الجامعية، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ٢٠(٣)، ٣٤ - ٥٨.
- جديد، جمال(٢٠٢٠) التحليل النصي بين صرامة المنهج النقدي وتمنع النص الأدبي، مجلة جسور المعرفة، مخبر تعليمية اللغات وتحليل الخطاب، جامعة حسيية، ٦(٣).
- جعفر، مناضل أحمد(٢٠١٩) تحليل النص الأدبي، مجلة الدراسات المستدامة، مؤسسة الدراسات المستدامة، ١(٢).
- جعفر، مناضل أحمد(٢٠١٩) امتلاك المهارات النقدية في تحليل النص الأدبي، مجلة الدراسات المستدامة، مؤسسة الدراسات المستدامة، ١(٢).
- حامد، عبدالسلام السيد(٢٠١٦) نحو النص، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، ٢(٧)، ٥٢٩-٥٥٣.
- حسن، أحمد عيد عبدالفتاح(٢٠١٥) السبك بين نحو الجملة ونحو النص، مجلة كلية اللغة العربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، ١(٣٣)، ٩٣-١٠.
- حسن، سناء محمد(٢٠٢٠) فاعلية تدريس البلاغة باستخدام المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة على تنمية التنوع البلاغي والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، جامعة سوهاج، ٦.
- حسن، على نجار محمد(٢٠١٨) رؤية استشرافية في ضوء نحو النص، مجلة كلية اللغة العربية بأسبوط، جامعة الأزهر، ٢(٣٧)، ١٠٣٧-١٠٨٠.
- حسن، على نجار محمد(٢٠١٩) سبر أغوار النفوس وتربيتها في الحديث النبوي الشريف: رؤية استشرافية في ضوء نحو النص. مؤتمر مستقبل الدراسات الحديثة: رؤية استشرافية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة القصيم، ٥، ٦٩-٧٥.

حسن، نور محمد (٢٠١٣) أثر تدريس البلاغة باستخدام بعض استراتيجيات نظرية " تريز " في تنمية مهارات التذوق البلاغي والتفكير الإبداعي لدى طالبات الثانوية الأزهرية، (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة الأزهر.

حسين، محمود السيد (٢٠١٤) طرق تدريس اللغة العربية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

حمداني، حميد (٢٠١٦) النص الأدبي بين تعاقب القراء والقراءة التفاعلية، أوراق المؤتمر الدولي: مسالك الكتابة وآفاق التلقي في اللغة والأدب والحضارة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ابن طفيل بالقنيطرة.

حمداني، حميد (٢٠١٧) المناهج الأدبية وطرائق التحليل، أعمال الندوة الدولية: سؤال المنهج في الخطاب النقدي المعاصر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، سايس بفاس.

حمدي، محمد فاروق (٢٠٢٠) برنامج في تدريس البديع قائم على مدخل تحليل الخطاب لتنمية التذوق البلاغي والإبداع اللغوي لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٤ (٣).

خطابي، محمد (٢٠٠٨) لسانيات النص (مدخل إلى انسجام الخطاب)، الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.

خلف، صيوان خضير (٢٠١٦) النص ونحو النص: الحدود والمكونات، مجلة آداب البصرة، جامعة البصرة، ٧٦، ٣١-٥٦.

خليل، إبراهيم (٢٠٠٩) استقبال النظرية: مثل من نحو النص، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، ٢٧ (١٠٥).

رحمون، عبد المجيب (٢٠١٩) النص الأدبي بين البلاغة والتداولية: دراسة في السياق والمقام، أعمال الندوة الدولية الرابعة: المقام في الخطاب، جمعية الدراسات الأدبية والحضارية بمدنين.

رمضان، إبراهيم عبدالفتاح (٢٠٢٠) البلاغة العربية بين التعليم والتذوق، مجلة كلية اللغة العربية بإيتاي البارود، جامعة الأزهر، ٣٣ (٩).

زارع، أفارين (٢٠١٧) دراسة فاعلية نحو النص والبلاغة العربية في تحليل الظواهر الصوتية: مقارنة تحليلية، مجلة آداب الكوفة، جامعة الكوفة، ١٠ (٣٤)، ٩١-١٢٦.

زارع، أفارين (٢٠١٨) دراسة فاعلية نحو النص والبلاغة العربية في التحليل الأدبي: مقارنة تحليلية في الخطبة "الغراء" من نهج البلاغة علي أساس العناصر المتشابهة بين نحو النص والبلاغة، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، جامعة آل البيت، ٢٤ (١).

زهران، نورا محمد أمين (٢٠١٨) تدريس النصوص الأدبية في ضوء مدخل القراءة الاستراتيجية التعاونية لتنمية مهارات تحليلها ونقدها والكفاءة الذاتية في قراءتها لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، ١٩٦، ١٧٩ - ٢٧١.

زيار، فوزية (٢٠١٦) التتوالية المبادئ والإجراءات: نحو تحليل تداولي للخطاب الأدبي، مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية، مركز جيل البحث العلمي، ٢٠.

سلامة، رشا أحمد (٢٠١٤) فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط الدلالية في تنمية مهارات التدوق الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة عين شمس.

سيفين، حسن تهامي (٢٠٢٠) فاعلية برنامج في الثقافة الإسلامية لتنمية مهارات التدوق البلاغي والقيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، ٢٨ (٢)، ٧٩ - ١٢٧.

شعلان، فراس غزال (٢٠١٨) فاعلية مهارات التحليل في التدوق الأدبي عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بابل، ٢٥ (١).

صالح، مفقوده (٢٠١٦) تحليل النص الأدبي، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، ٤٥. عاشور، ميلود مصطفى (٢٠١٥) معايير النص والنقد الأدبي، مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية، مركز جيل البحث العلمي، ١٤.

عاقل، فريال حيدر (٢٠١٦) تدريس البلاغة في الصف الأول الثانوي: تحليل ونقد. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، جامعة البعث، ٣٨ (٥٧).

عبد الرحيم، مصطفى محمد (٢٠٠٢) فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على منهج النقد التكاملي في فهم النصوص الأدبية وتدوقها لدى طلاب الصف الأول الثانوي، (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

عبد العزيز، مصطفى نجاح (٢٠١٧) مراجعات في شواهد الدرس البلاغي: دراسة نقدية لشواهد في علم المعاني. مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بكفر الشيخ، جامعة الأزهر، ٣٢.

عبدالسميع، عبدالسميع أحمد (٢٠١٦) فاعلية استخدام استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي لتدريس النصوص الأدبية في تنمية بعض مهارات التدوق الأدبي لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، ٢٩ (١)، ١٧٦-٢٢٨.

عبد السميع، علاء ذهني (٢٠١٤) فاعلية برنامج قائم على التذوق الأدبي في تدريس النصوص الأدبية في تنمية بعض مهارات فهم النص الأدبي والكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأدبي الثانوي، (رسالة دكتوراه)، كلية التربية، جامعة المنيا.

عبدالقادر، فرح منذر (٢٠١٥) مستوى التذوق البلاغي للقرآن الكريم عند طلبة كلية الشريعة في الجامعة الاردنية وأساليب تطويره، (رسالة ماجستير)، كلية الشريعة، الجامعة الأردنية.

عبد القادر، محمد (٢٠١٣) طرق تعليم الأدب والنصوص، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

عبدالله، إيمان مبارك (٢٠١٧) تأثير نموذج معجم إلكتروني مقترح للإعجاز اللغوي في تنمية مهارات الإعراب والتذوق البلاغي لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة الباحة. المؤتمر التربوي الدولي الأول للدراسات التربوية والنفسية: نحو رؤية عصرية لواقع التحديات التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة المدينة العالمية، ١.

عبد اللاه، حسن تهامي (٢٠٢٠) فاعلية برنامج في الثقافة الإسلامية لتنمية مهارات التذوق البلاغي والقيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، ٢٨ (٢).

عبد المجيد، جميل (٢٠٠٠) البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

عبد المجيد، جميل (٢٠٠٧) البديع بين البلاغة العربية واللسانيات النصية، (ط٣)، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

عروبي، محمد إقبال (٢٠١٩) آليات منهجية لاستثمار الدرس البلاغي في تحليل النصوص، ندوة الدراسات البلاغية الواقع والمأمول، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

عفيفي، أحمد (٢٠٠٨) نحو النص، (ط٣)، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

علاوي، العيد (٢٠١١) التماسك النحوي أشكاله وآلياته، مجلة قراءات وحدة التكوين والبحث في نظريات القراءة ومناهجها، جامعة بسكرة، الجزائر، ٢١١.

عوض، أحمد عبده (١٩٩٢) تصور مقترح لمنهج نحوي بلاغي وأثره على تنمية مهارات الإنتاج اللغوي والتذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، (رسالة دكتوراه)، كلية التربية، جامعة طنطا.

عوض، أحمد عبده (٢٠١٨) قياس مدى قدرة طلاب قسم اللغة العربية بكلية التربية على استخدام مناهج مختلفة لتحليل النص الأدبي، المجلة التربوية، ٤٩ (١٣).

عويس، رهام شوقي (٢٠١٩) تنمية مهارات التحليل الأدبي باستخدام استراتيجية القراءة التبادلية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١٠٧ (٥)، ٧٩٨-٨٤٠.

عيسى، إيهاب عبدالعليم سليمان (٢٠١٨) استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي لتنمية مهارات تحليل النص والتخيل الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ١٩ (٥)، ١٦٩ - ١٨٢.

فهيمي، جمال محمود (٢٠١٢) فاعلية برنامج لتنمية كفايات معلمي اللغة العربية في تحليل النص الأدبي وأثره في إنماء مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة، (رسالة دكتوراه)، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

محروس، أسماء محمد (٢٠١٤) فاعلية برنامج في تدريس البلاغة قائم على بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة المنيا.

محمد، محمد سالم (٢٠١٥) بناء القراءة للنص الأدبي، مجلة قراءات، مخبر وحدة التكوين والبحث في نظريات القراءة ومناهجها، جامعة محمد خيضر بسكرة، ١٢.

محمد، نادي أمين عبد النعيم (٢٠٢٠) فاعلية المدخل التواصل في تنمية بعض مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، ٣٥، ٤٦١ - ٤٨٢.

محمود، عبدالرازق مختار (٢٠٢٠) أثر استخدام التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ٦٩.

محمود، محمد أحمد (٢٠١٧) النص الأدبي، أعمال الندوة الفلسفية السابعة والعشرون للجمعية الفلسفية المصرية: سلطة النص، القاهرة: الجمعية الفلسفية المصرية.

مرعي، هيام عبد العال (٢٠١١) فاعلية استراتيجيات قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات التذوق الأدبي والكتابة التعبيرية لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، (رسالة دكتوراه)، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.

مسكين، سعاد (٢٠١٧) النص المترابط: المفهوم / الصيرورة / المقاصد: نحو نظرية أدبية رقمية، مجلة الجوية، مركز عبدالرحمن السديري الثقافي، ٥٢ (١٤)، ٢٦ - ٣٠.

مصاييح، محمد (٢٠١٧) النص والنص الأدبي والخطاب: مسألة في المفاهيم، مجلة الآداب واللغات، كلية الآداب واللغات، جامعة البليدة، ١٦ (٤).

مصطفى، رانيا محمد (٢٠١١) *فاعلية استراتيجية قائمة على عمليات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات القراءة التحليلية والوعي ببنية النص الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي*، (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

مصلوح، سعد (٢٠٠٥) *من نحو الجملة إلى نحو النص*، الكويت: الكتاب التذكاري.

معصومي، محمد حسن (٢٠١٩) *تحليل الخطاب الأدبي*، مجلة آداب الكوفة، جامعة الكوفة، ٣٩ (١١).

مكي، مريم (٢٠١٩) *الإجراء اللساني في تحليل النص الأدبي: قراءة في إشكالية المنهج*. مجلة جسور المعرفة، مخبر تعليمية اللغات وتحليل الخطاب، جامعة حسية، ٣ (٥).

مناتي، زهور كاظم (٢٠١١) *أثر أنموذجي دانيال ودرايفر في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي*، مجلة التربية الأساسية، جامعة بغداد، ٣٩ (٦).

هنداوي، صفوت توفيق (٢٠١٧) *وحدة بلاغية مقترحة في ضوء المدخل الأسلوبي لتنمية مهارات التدوق البلاغي والكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية*، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، ٢٢٢، ١٦ -

.٦٥

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Beach , R. Appleman , D. (2001) *Reading strategies for expository and literary text types* , Nsse yearbook , part. 1 , university of Chicago.

Brown, S., & Lee, K. (2012) “*Implementing the Common Core State Standards: A Primer on*” *Close Reading of Text*” Aspen Institute, The Aspen Institute Education & Society Program.

David, P. (2003). *hand book of reading research* Longman , Newyork & London.

Jackson, H. (2014) *Grammar and meaning: Asemantic approach*, London : Routledge

Oltmanns, T.F., & Emery, R. (2007) *Abnormal psychology*, New Jersey: Pearson Prentice Hall.

Poulsen, M., & Gravgaard, A. K. (2016) *Who did what to whom? the relationship between syntactic aspects of sentence comprehension and text comprehension*. *Scientific Studies of Reading* 20(4), 325-338.

Williams , J., & Anglo , D. (2005) *ten lessons in clarity and Grace*. Glenview , III : scott, foresman to English grammar. Routledge.

Wade , S., & Moje , E. (2001) *the role of text structure in language learning* , Newyork: Agathon press.